العدد ٥٣٣
في يوم الجمعة
٣١ يوليو سنة ١٩٣١

الكشكول

السنة الحادية عشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون ٦٢١٤ و٦٢١٥ بستان

في لوندره

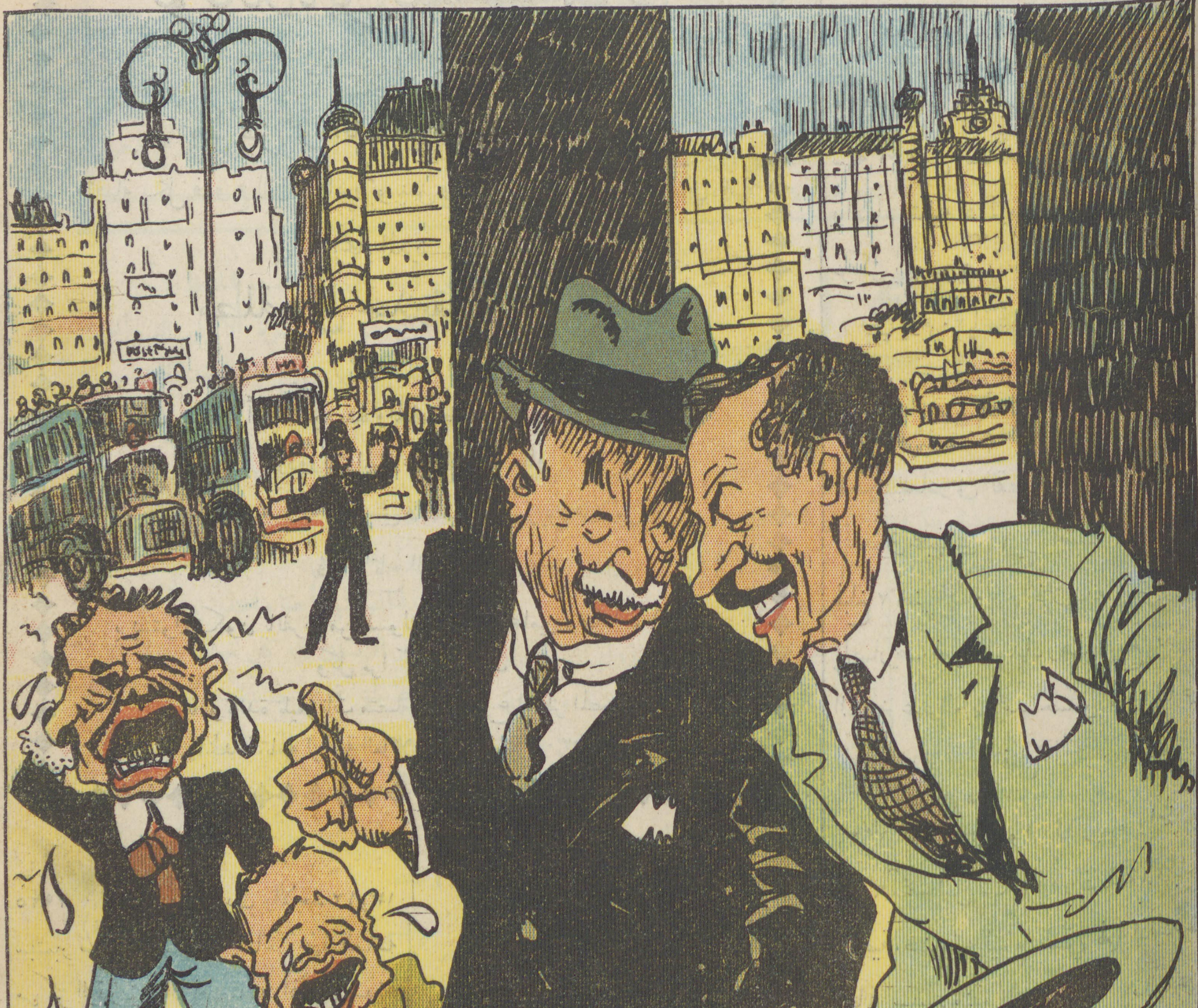

مستر هندرسون — جماعة النحاس فاهمين انك جاي لنا بتقارير ومعلقين على تقاريرك الموهومة دي اهمية كبيرة
سير برسي لورين — دول لسه بيحلموا...

لوكاندة بريستول

ميدان الخازندار

مركز فى أهم ميادين القاهرة

متصلة بكل فروع الترام والاوتوبيس والعربات والاتومبيلات التي تمر في كل انحاء المدينة

مطلة على حديقة الازبكية

ويجوار التياترات والسينمات

غرف نسيقة وأثاثات جديدة والمياه جارية فيها جميعها باردة ودافئة ودورات المياة على احدث نظام

الغرفة من عشرين قرش فخمسة وعشرين فثلاثين فيما يرتاح اليه الزبائن

بريستول تكون بالقرب من البنوك ومكاتب المحامين وعيادات الاطباء وكل مراكز الاعمال

باللوكاندة تليفونات متصلة بكل فروع القطر المصرى والخدمة تامة لراحة العائلات تليفون نمرة ٥٣٠ مدينة

اعلان

٢٩٢٥ انه في يوم السبت والاحد ١٢و١٣ سبتمبر سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بجهة العباشه مركز الزقازيق والايام التاليه اذا لزم سيباع بالمزاد محصول زراعة ٦ ط سمسم وفدان سمار ينتج منه ثلاثة قناطير سمار ونصف فدان ينتج منه ثلاثة قناطير السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٢ يوليه سنة ٣١ ملك الست لطيفه محمد رزق كطلب حضرة صاحب المعالي احمد علي باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظرا على وقف القاتب والمدارس الاهلي والخيري ومتخذا له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوط بمصر نفاذا للحكم الصادر فى ١١-١١ سنة ٢٩ من محكمة بندر المنصوره الاهليه وفاء لمبلغ ٦ ج و٢٣٩م خلاف مايستجد فعلى المشترين الحضور

اعلان

٢٩٢٨ انه في يوم الاربعاء ٥ أغسطس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية البلايزة سيصير الشروع فى مبيع حرام صوف مخطط أبيض واسود وزن ١٢ ط مستعمل و٧ أرادب ادره صيفى بداخل مخزن ٢٢ ط ملك احمد علي خضر من البلايزة السابق توقيع الحجز عليه فى ١٤ يونيه سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم ن ١٩٠١ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٧٩٩ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب عبد العزيز علي سالم من البلايزة

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٩٢٢ انه في يوم السبت ١٥ أغسطس سنة ٩٣١ من الساعه ٨ صباحا لغاية المساء والايام التالية اذا لزم الحال بناحية طمابوش مركز بني سويف

وفي يوم ٢٠ أغسطس سنة ٩٣١ بسوق طمابوش سيباع أردبين قمح ونظيف من محصول هذا العام ملك نجا زخاري نفاذاً للحكم الصادر فى القضية ن ٤٢٥٦ سنة ٣١ المحجوز عليها فى ١٤ يونيه سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و٣٠٥ م بخلاف مايستجد من المصاريف لغاية السداد وهذا البيع كطلب الشيخ عبد العليم محمد حسبو من الناحية المذكورة فعلى المشترين الحضور

٢٩٢٤ انه فى يومى الاربعاء والخميس ٥ و ٦ أغسطس سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية صنبو واليوم التالي لهما اذا دعت الحالة سيباع منقولات منزليه ملك علي حسين سيد احمد وعبد اللطيف عبد الله من صنبو السابق الحجز التنفيذي عليها فى ٨ يونيو سنة ٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة ديروط الجزئيه ن ٩٠٦ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٧٩٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وهذا البيع كطلب الشيخ عبد الحميد عبد الرحيم التاجر بصنبو

فعلى المشترين الحضور

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٥ ١ـ٦٢ بستان

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

« الاشتراك يدفع مقدماً »
ﻫ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

لغة الجرائم !

صدق مصطفي النحاس باشا وصدق مكرم افندي الشهير بـ (وليم) وقد خطبا طويلا وحادثا الصحف يقولان : انتهى وقت الكلام وجاء وقت العمل !!

ألم ترتكب حادثة « السلم » الذي القى أمام أوتوموبيل معالي توفيق باشا رفعت رئيس مجلس النواب. وألم تلق قنبلة بعد ذلك في وزارة الحقانية فقنبلة في منزل محمد باشا علام ؟؟

انتهى وقت الكلام وجاء وقت العمل ، وهذا على ما يظن كل قارىء أو سامع لخطب رئيس الوفد وسكرتيره هو العمل !!

فلأجل ان يسود النظام ويقضي على استغلال النفوذ وتتم الانتخابات ويقوم البرلمان دون ان يتدخل الانكليز كما طلب الوفد وسعى الاحرار الدستوريون معه لهذا التدخل ، يجب ان تروع البلاد من اقصاها الى اقصاها وان يقضي على سمعتها العالمية ، فترتكب في كل يوم جناية وتطلق كلما امكن القنابل ، ويقف رئيس الوفد وسكرتيره من وراء المجرمين يقولان : إما الحكم وإما هذه العين الحمراء !!

والنظام يقضي على الحكومة بسرعة وضع يدها على المجرمين واعلان الجوائز للمرشدين الذين يدلون على أي ما يكون له علاقة بالجريمة حتي لاتنتشر روح الاجرام وتساء البلاد فى طمأنينتها وسمعتها

يستطيع دولة رئيس الوزراء أن يستدعى البرلمان للانعقاد — والبلاد متمتعة والحمد لله بالحكم النيابى — وان يستأذنه وقت اللزوم فى اعلان الاحكام العرفية ومحاكمة المهيجين اداريا وحل بؤر الفساد التي يعششون فيها ، اذ لايمكن التسامح فى الاجرام الدنىء الذي يلجأ له خصوم النظام الآن ، واذ لايقتصر الاعتداء على السياسيين فيكون ما يعمل الآن عملا سياسياً بل هو غدر لايقصد به الا التخريب والا قطع الطريق على الابرياء الذين لا لهم في « الطور ولا فى الطحين »

والا فأي معنى لاشعال القنابل لتأخذ في وجهها الخادم بجانب السيد والنساء الى جانب الرجال والاطفال الصغار قبل الكبار

***

علام باشا والقنابل !

أقسم بالله العظيم ان سعادة محمد باشا علام لابد أن يكون رجلا طيباً وان يكون قلبه عامراً بالايمان وان الله هو الحافظ الأمين

ليست هذه بالمرة الأولى التي ألقيت فيها القنابل على علام باشا فقد كان مديراً لأسيوط أيام ثورة سنة ١٩١٩ فالقت « السلطة » القنابل على منزله ، كما أطلق عليه الرصاص

ولقد رأى هو وبعض أعيان أسيوط أن يعتصموا بالمستشفى الأميري فألقيت القنابل على هذا المستشفى أيضا واعتذر وقتها عن هذا العمل غير الانساني بانه كان خطأ

وها تلقى قنبلة جديدة على منزل علام باشا وبعد مضي نحو اثنى عشر عاما من إلقاء القنابل الاولى ، واذا كان علام باشا قد سلم وسلمت عائلته أولا وأخيراً فذلك من عمل الله وحده

والمهم ان علام باشا هدف محترفي الوطنية الآن وقد كان هدف السلطة بالأمس فهل رأى الناس عجباً كهذا العجب ؟؟

سيروي التاريخ العجب وسيسجل للمحسنين حسناتهم وللمسيئين السيئات !!

***

أعضاء الهيئة الوفدية

أتعرف لماذا لا يجتمع أعضاء الهيئة الوفدية الآن ؟

لأنهم جميعاً كانوا حديثى نعمة لا يربطهم بالوطنية ماض ولا يعرفون فى خدمة البلاد الا استغلال النفوذ وأن يكونوا بين ذوي

الحاجات وبين « المعكة » سماسرة يأخذون مما يدفع ما يأخذ السمسار ، فلما طال الامد انقطعت بهم الاسباب وأصبحوا لا يجدون « أجرة السكة الحديد »

***

اطيان ملوي

يمتلك « بركات احتفالات » خمسماية فدان في ملوي يضرب بها المثل في جودة الارض من جهة وفي أنها أرض مبان فوق أنها أرض زراعة

وقد طلب اليه من خمس سنوات أن يبيعها بسعر خمسماية جنيه الفدان كما طلب اليه بعد ذلك أن يبيع منها ثلاثين فدانا بسعر سبعماية جنيه الفدان ، وهو يرفض كل الرفض

ويؤكدون انه اضطر الاسبوع الماضي ان يبيع منها ماية وستين فدانا بسعر مايتين وخمسين جنيها الفدان ، أي بنصف الثمن الذي عرض عليه وأبى

فهل ذلك مظهر من مظاهر افلاس « المعكة » وانصراف ذوي الحاجات عنها أو انه هو المال الحرام وان « البساتين » أخذت تأكل الحرث والنسل ؟؟

***

من الفسيخ شربات !

يشتغل « بيت أمة الفيوم » الآن ، ولكل مديرية « بيت أمة » ، بتخاريف الجوع

وكيف لا تجوع « بيوت الامة » وقد بعدت عن أصحابها المراكز النيابية سنة وبعض سنة ، واستعصى عليهم استغلال النفوذ و « عكم » ذوي المصالح ؟؟

وكان من تخاريف جوع « بيت أمة الفيوم » أن يعمل اليوم سعادة حمد باشا الباسل على انشاء شركة برئاسة مالي الوفد الكبير حسن افندي نافع لاستغلال :

أولا — عين الريان التي في الفيوم واحلال مائها محل شربة « الفيلا كابرا »

ثانيا — استخراج الشمبانيا من عنب الفيوم وتينه واحلالها محل الشمبانيا التي يستوردها القطر المصري ويستهلكها أهله من الخارج

ويقول « شيخ العرب » حمد الباسل في الترويج لهذه الشركة « البدوية البيلي باهية » اننا بهذه العملية نستغني عن بعض التجارة الانكليزية الاوروبية

ينشىء « شيخ العرب » هذه الشركة « الشمبانية الفيلا كابرية » على طريقة العباية الوطنية أو « الوفدية » ، واذا كان قد نجح في الاولى فسوف ينجح في الثانية والعوض على الله !!

***

سكة حديد السويس !

انشىء خط سكة حديد السويس في عهد حضرة صاحب السعادة عبد الحميد سليمان باشا وأرادت المقادير أن يفتتحه حضرة صاحب المعالي محمد شفيق باشا مدير السكك الحديدية الجديد .

ولقد ظهر ان الخط لا يساوي « بصلة » إذ عمر القضبان التي مد بها ٣٥ عاما وسبق لها أن استعملت في الخط بين المنيا وسوهاج ثم استعملت بعد ذلك في الخط بين الاقصر واسوان

واذا كان من المتوقع أن تكون حركة النقل من الشرق الاقصى كله على هذا الخط فان الحالة ستكون من أصعب ما يكون ، بل ستجعل الخط لا يصلح للمهمة التي انشىء لها إذ لا تسمح حالته بسير ماكينات أو وابورات كبيرة عليه كما لا تسمح بسرعة الوابورات الكبيرة وإذن فلا بد من تغيير القضبان القديمة وانشائها من جديد !!

واذا كان الاقدمون قد قالوا « ان المال السايب يعلم ... » فان المال السايب في خط السويس الجديد قد علم الحكومة ضياعه عليها ، وعلمها ان لا تعود فتركن في انشاء عمل خطير كهذا الى فرد واحد من الافراد مهما بولغ في كفاءته أو قيل عن علو كعبه في مهنة الهندسة !

ولقد حدث من وراء التلاعب في انشاء هذا الخط ان الغي مجلس النواب الاعتماد الذي كان قد اقترح لانشاء كازينو في السويس !!

***

السياسة تقترح !

اقترحت جريدة السياسة في أول عدد ظهر بعد تعطيلها انشاء غرفة في نادي حزب الشعب أو حزب الاتحاد لتعليم الاعضاء الكتابة والقراءة بمناسبة الطعن في شيخين بأنهما لا يقرءان ولا يكتبان هما سعادة صالح باشا لملوم وحضرة بشاي بك جرجس

وهذه ملاحظة ولا شك « خفيفة الدم » جداً جداً ولا يستطيع قارؤها الا أن يستلقي على قفاه من الضحك

وكيف لا يضحك قارؤها ولا يستلقي على قفاه وهي من بنات افكار الاستاذ هيكل بك ؟؟

ألم يكن صالح باشا لملوم عضواً في لجنة الدستور التي اشترطت في العضو البرلماني القراءة والكتابة . وألم يكن هيكل بك وقتها كاتبا في لجنة الدستور وفي خدمة صالح باشا هذا ؟؟

واذا كان صالح باشا لملوم عضواً في لجنة الدستور فلماذا لا « يتقزح » عليه الدكتور هيكل وقد كان كاتبا في اللجنة ؟؟

وألم يساهم صالح باشا لملوم في جريدة السياسة وألم يدفع حصته في شركتها ؟؟

فلماذا لا « يتقزح » الدكتور هيكل على ممونيه ومموني جريدته وهو يأخذ مرتبه من جيوبهم ؟؟

قد يقال ان طعناً قدم في صالح باشا لملوم

وان الدكتور هيكل « يتقنزح » لذلك وماذنب صالح باشا اذا كان في الامة سفهاء « يتقنزحون » ولا يريدون أن يتركوا انتخابا بلا طعن ؟؟

ان الفترة التي مرت بين سنة ١٩٢١ و ١٩٣١ وعلمت الدكتور هيكل التحرير فى الصحف والقنزحة قد علمت الذين لايكتبون القراءة والكتابة أيضا !! فما بال صالح باشا وهو يكتب ويقرأ قبل أن يكون عضواً فى لجنة كان فيها الدكتور هيكل مستخدماً ككاتب ؟؟

« متفرج »

وكيل الـكشكول والثغر

ليس لجريدتي الـكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري والقبلي خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والـكشكول

حديد انتشتاد

أعظم تجديد للقوة

جوليوتي أورسته وشريكه

تليفون ٤٩٥٩ عتبه
٢١٥١ اسكندرية

الشعر الخالد

قال الشاعر إياه نمرة (٢) يستعطف ويشكو :

يادار سارين بين النادي والبار ... بيعت وشفت عليها يفطة الشاري
وعزلت فدموع العين شاردة ... كأنها سخنت فى العين عالنار
كأن عينيّ بزبوزان قد فتحا ... على هدومى فحوشوا دمعي الجارى
أبكي وانده سارينا ولا أحد ... يرد غير صدى صوتى من الدار
يا لهف نفسي أأبكى لجل هاجرتى ... أم البكاء على غلبي وإعساري
نقراشي محتكر الخزناء يعكمها ... بين الاصابع قد شدت بأسيار
هل وارث هو للخزناء منفرداً ... بالمال من درهم يجبي ودينار
يا نقرش بن أبى الخطاف مش كدة ... أكادم الغيظ أفشى كل أسرارى
ألم يقل لك نحاس وتسمعه ... لايم شوياء قد طفشت أنصاري
مفيش لي هاتف إلا بأجرته ... ولا مظاهرة إلا بايجار
لولاك أنت ولولا وليم بقيت ... لي الوزارة عمراً بعد أعمار
هزقتمانى فلا إيدى بطايلة ... شيئاً ولا رجلي شايلانى لمشوار
ولندن قفلت أبوابها فاذا ... مددت رجلك فادقها بمسمار
وحرت فى الامر لابونجور نافعنى ... ولا بشافعنى من بعد سو،وار
وجون بول طويل البال إخص على ... سياسة المكر انى غير مكار
فقلت بالله يا نحاس سيبك من ... هذا وخليني يانحاس متداري
سارينا اخلص لي منكم وأسهل لي ... وحبها غير مقرون باخطار
مفيش فى حبها ضرب بقنبلة ... ولا الشروع ف اجرام وأوزار
الحب يقتل لكن مش بمشنقة ... والعيش أحسن لي فى كمب شيزار
بالله يا ساكني قصر الدبارة هل ... عود الى الحكم ان قدمت أعذاري

« الشاعر إياه نمرة (٢) »

٢٩٠٨ في يومى ١ و ٢ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بالابراهيميه شرقية سيباع عانا حمار اسود وحمار اخضر ملك علي محمد احمد وآخر وفاء لمطلوب الشيخ احمد

محمد البطريق التاجر بالناحيه نفاذا لحكم محكمة ههيا في القضيه ن ٨٧٨ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرشا خلاف النشر

فعلى المشترين الحضور

دائرة المعارف الوفدية

حرف العين

عتق — الرق حلال في الاسلام ولكنه ليس الرق الذي يعرفه الناس في هذه الايام ، فان اللصوص يخطفون الاولاد والبنات ويبيعونهم فيكون من هؤلاء عبيد واماء وهو حرام قطعاً ، والحلال اعادة أولئك الرقيق الى أهلهم وسوق اللصوص الى السجون ، والرق استعباد اسري الحرب وسباياها ، في الاصل ، فليس للنحاحسة أن يخدعوا الناس ويسترقوهم بل الواجب العتق وقد اعتق اسماعيل باشا صدقى المصريين من رق النحاحسة ، فهم عتقى الحكم الاسماعيلي وابن معتوق الموسيوي شاعر قال

ويح النحاحس والنقارش
الناتشين أو النواتش
أهل المعاكم والخزا
ئن كلهم منهن كابش
أسرارهم مفتوشة
وأنا الذي للسر فاتش
لا يصدقون مودة
بل كلهم لأخيه غاشش
فلأحوين عليهمو
فهمو ثعابين حوانش
لا يعتقون أباهمو
من قرصة تحت الحشائش
وأجلهم خطراً له
جبن تراه منه كاشش
فاذا رآى أمنا ففى
كل الامور تراه خاشش

وتعتيق الخمر تركها في الدن سنين كثيرة حتى يتقادم عهدها فتكون معتقة والفرخة العتقية الدجاجة الكبيرة ، ويقول سواق أتمبيل فخري بك عبد النور ان الدهن فى العتاقى

ويقول الاستاذ احمد رشدي المحامى لوكيل النيابة والله ما أنا عاتقك ثم يرنه مرافعة يلخبط بها غزله ، ويخطب الشيخ رشيد رضا على المنبر حتى يقول له السامعون اعتقنا بقى خيو !

عتك — قال صاحب القاموس كلاما لا أتذكره وقال الشاعر واقسم بالله اني نسيت اسمه

يا دار عاتكة التي أتعزل
حذر العدى وبها الفؤاد موكل
دار بشارع سعد زغلول لها
باب كبير فافتحوه وادخلوا
تجدوا الدساترة الذين طغوا غدوا
في الذل قدأ كلوا الهوان وحملوا
وتروا هنالك وليم بن عبيدة
فى مشيه بين الجماعة يحجل
فاهرب ولا تقعد معاهم انهم
من كان فيهم عيشه يتقندل

وعاتكة هانم رئيسة لجنة السيدات الوفديات فى طيلون ، احدى العواتك اللائي يغسلن ثياب الرئيس الجليل بعد مقابلته للمندوب السامى

عتل — رأى الشمسى باشا زيوز باشا ماشيا يعتل فقال له انت تعتل مما تحمل من عبء الشحم وانا أعتل من ثقل دم النقراشى ويقول الدكتور مرسي الخولي أن نقطة من دم هذا النقراشى لو وزعت على أمة لأصيبت كلها بالا كزيما ، والعتل بضمتين قبل اللام المشددة هو راغب اسكندر كما أثبته ذلك الجوهري في الصحاح ، وقال الزمخشري العتل فخري عبدالنور ، وكلاهما صادق في النقل عن العرب لأن كلا هذين الرجلين نهمان كثيرا الأكل مع سماجتهما ، والعتلة بفتحتين حديدة ترفع بها الاثقال وفى بيت الامة عتلة يرفعون بها حسيب باشا اذا طلب أن يقوم والعتال الحمال قال السيد حسن القاياتى :

لاحسان في نفسي هوى لا أمله
على انه عبء عليّ ثقيل
حملت هواها من ثلاثين حجة
ويوم على المهجور ويك يطول
الا فانزلي عنى الغداة وخففى
والا فعتال سواى يشيل

عتم — العتمة أول الليل ، وقيل الظلام ، وسافر محمد باشا محمود الى لندن ليجىء بالذئب من ذيله وما عتم ان رجع مدلدلا أذنيه مخفيا يده الحديدية في جيب بنطلونه وعينه تشر من الغيظ

عثمان — بالثاء المثناة لغة العامة فى عثمان ويكسرون أوله ، قال الهراوي

آه يا عثمان
قرصك تعبان
تحت الدكان
اسمه شعبان
يشرب دخان

عته — أرق جبلة بن الايهم ارقا شديداً وطال أرقه ليالي كثيرة فطلب أن يجاء برجل معتوه يتفكه بحديثه فجاءوه بزرارة بن أبى شهنفة بن معكان بن الظرب بن زعيط الجذامى فنادمه فضجر منه جبلة فأمر بجلده فهرب إلى مصر وخاف ان تقبض عليه الشرطة وتعيده إلي جبلة فتنكر بزي الافندية وسمى نفسه حسن يس فهو فيها الى اليوم فمن شاء ان يعرف اصل حسن يس فهو زرارة بن ابي شهنفة الجذامي وشهنفة كلاب بتشديد اللام كان يربي كلاب قيصر ، قال الشماخ

اشهنفة الوفدي مالك معرضا
وفيم التعالي هكذا والتكبر
الست بكلاب وجارك نابح
اذا جاء ضيف فهو حردان يهبر

الجريمة

مأساة سياسية وفدية دستورية

حوادثها على الماشي من غير تعليق ولا حواشى

ذات فصل واحد، ومنظر بارد

الجديلي (يدخل بيت الامة مترنماً) —

صوت القنابل أم صوت المزامير

أشهى الى القلب من شدو العصافير

أصوات — الله الله يا حلو! خليت إيه لعبد الوهاب؟

الجديلي — قل ياسيدي هو خلى لي إيه. ده تلميذي وأنا أستاذه. كان شوقي ينظم، وأنا أرسم، وهو يقوم بالاداء، كمثل الببغاء.

البنان — يعني حليت حضرتك محل الشيخ المسلوب

الجديلي — ميت مسلوب في بعض. والله يا جماعة الجدع ما خلى فى عقل.

الغرابلي — دعنا من هذا وخلنا فى الشعر كنت أفضل كشاعر ان تكون القافية لامية فتقابل في الصدر «صوت القنابل» «وفي العجز «شدو البلابل» فتكون أحلى وأوقع من «المزامير» و «العصافير»

الجديلي — ده مايجيش إلا من البحر الطويل وأنا ما احبش الطويل.

الغرابلي — أمال تحب إيه.

البنان — يحب الوافر.

الجديلي — الوافر ده خليه لك. ربنا يحفظ عليك قوتك. أما أنا فيكفيني البسيط

الغرابلي — إذن فليكن النظم من البسيط والقافية تكون «البلبل» وعلى نسق قصيدة الاصمعي التى أخذ عليها الجائزة من الرشيد «صوت صفير البلبل».

الجديلي (يتغنى) —

صوت صفير القنبل

يشبه شدو البلبل

يدوي كصخر من عل

بعد المزيع الاول

من جنح ليل أليل

ترم ترم ترللي

بركات — احنا وبعدها لك يا مقصوف انت! مش تقصر لسانك وتكفينا شرك. يا راجل ده المثل بيقول: لسانك حصانك ان صنته صانك وان سبته خانك.

النقراشي — وهو لو كان صانه سنة ١٩٢٠ كان جرى له اللي جرى.

الجديلي — كنت طلت البطولة دي منين. كنت يكفيك الشر فضلت مغمور فى كبشة المجاورين اللي بيتسكعوا على قهاوي خان الخليلي نهار مايضربنى العمى خالص أبقى زي الشيخ عمارة بتاع الحزب الوطني. لسانى هو اللي شهرني وخلانى راسي براس عبدالرحمن بك فهمي على سن رمح.

البنان — أبوك مرحوم. فين عيونك يا عبد الرحمن بك دلوقت.

بركات — ما تأسفش على ما فاتك يا عبد الحميد. اللي خلف ما مات. البركة في الدكتور ماهر.

ماهر — الخير والبركة فيك انت يا باشا هو احنا من غيرك نسوى بصلة.

الاستاذ بسيوني — استغفرك ربي وأتوب اليك. يا ناس احنا بعيدين عن الشرور دي كلها. خوضوا بنا فى حديث غير ده.

الجديلي — ده حديث اليوم على رأي السياسة فيه إيه غيره يهم البلد.

الغرابلي — إلا السياسة رايحة تقول إيه فيه النهار ده

البنان — تكفى على خبره ماجور. وان ذكرته فعلى سبيل الاخبار البسيطة ليس الامن غير تعليق ولا شرح.

الاستاذ بسيوني — آه ياسيدي لو كانت السياسة دي لسه لازقة لصدقى باشا. كانت بدعت فى اختراع الادلة والبراهين المنطقية والفلسفية لالصاق التهمة بالوفد ورجال الوفد. قبل ما يبلى يدبر.

بركات — والوفد ماله يا أستاذ مايدوروا على العمال اللي اغضبوهم والموظفين اللي ظلموهم

الاستاذ بسيوني — الشهادة لله انهم ما اغضبوا أحدا ولاظلموا أحدا. العمال هم اللي بدأوا الشر من غير مناسبة والموظفين ما كانش يمكنهم أن يشبعوا الطاعم اللي مالها آخر. ان كرهتوهم ما تظلموهم. ان الله لا يستحي من الحق، ورزقي على اللى خلقني

ماهر — تريد حضرتك أن تكون التهمة سياسية

الاستاذ بسيوني — أنا لا أريد شيئاً ولا أعرف شيئاً. وستصل الحكومة في آخر الامر. الى معرفة الحقيقة وتظهر الاسباب والمسببات. فاذا كانت جريمة سياسية فأنا باذن الله بعيد عنها لان ديني وضميري وخلق وطبيعتي كلها تمنعنى عن تحبيذ الجريمة وأظن ان صديقي الغرابلي يوافقنى على ذلك

الغرابلي — تمام الموافقة ولكنى اخالفك في شيء واحد، هو هذا التردد الذي تبديه فى حصر التهمة في الناحية الطبيعية التي يصح أن تصدر منها. العمال الذين على رأسهم عباس حليم.

بركات — ياسيدي عباس حليم مالوش بنا علاقة

الاستاذ بسيونى — اسمع كلامك يعجبني اشوف أمورك استغرب

بركات — ليه ياسيدي احنا ما انكرناه ميت مرة ومرة

الاستاذ بسيونى ـ ماصدرش منا ولا بيان.

بركات ـ اشارت صحفناوصحفهم هم أيضاً الى ذلك بدل المرة الف

الاستاذ بسيوني — وهل يعد ذلك أمام القضا في يوم ما دليلا قاطعا : ومتى كنا نستند في دعاوينا على أقوال الجرائد ومتى تمسكنا بها بل ومتى أفادت في براءتنا

البنان — نعلن دلوقت

الغرابلي — الصيف ضيعت اللبن

النقراشي — ده لت وعجن مالوش محل الآن. نحن بعيدين بالمرة عن هذا الطريق واللي عايز يتهمنا يتفضل يشمر عن دراعه

وليم ـ احنا ناس نحارب جهاراً بالاساليب السياسية ووسائلنا واضحة جلية قريبا تعرف نتائجها

الاستاذ بسيوني — أظن لما يجي محمد محمود ؟ كان ياسيدي الخير يبان على الضبة.

وليم — وهو لسه ما بانش

الاستاذ بسيونى — دلني عليه من فضلك

وليم — سفر المندوب السامي وعودة هور ليسلم صديقنا كيل زمام الامر في دار الوكالة البريطانية

الاستاذ بسيوني — وهو المندوب السامى ما بيسافرش كل سنة وفى مثل هذا التاريخ بالضبط ؟ أما كيل فهو وهو سواء كلاهما مستشار في الوكالة للمندوب السامى يرى رأيه ولا يخالفه .ومع ذلك فايه أفادنا تغيير لورد لويد اللي كنا نعتبره عدونا بسير برسي اللي زيطنا به وملينا الدنيا بالاعلان عن صداقته لنا وعطفه علينا

وليم — يا أستاذ . الاعتبارات السياسية دي خليها لنا

الاستاذ بسيوني — أفادك الله ! واحنا بقا نبقى غجر . والا معناها السياسة دي تبقى وحي والهام ينزل على اشخاص منا دون اشخاص . ده كل واحد منا برده يا استاذ له عقل سليم يحكم به على حقائق الامور. ماتنساش دي من فضلك .

الغرابلي — وما قولكم ياجماعة اذا جزم الخصوم باتهامنا فى هذه الحوادث وما اسعفتهمش التحقيقات القضائية فى اظهار الحقيقة ، فعمدوا الى مقابلتنا بالمثل .

الجديلي — مش ممكن يتسرب اليهم الآن شك من جهتنا . وفضلا عن ذلك فان وسائلهم الى مقابلة المثل بالمثل غير ميسورة

الغرابلي — ولماذا ؟

وليم — لان أولادنا ربنا يحفظهم الآن في احضانهم يضللون خطاهم وينقلون الينا اخبارهم .

الغرابلي — أولادك مين ؟ دول فاتوك من الجوع ورأوا هناك المرتع الخصيب . دول ورا العيش والنغنغة

وليم — مين قال الكلام ده . دول أول المخلصين واذا كانوا قد امكنهم ان يستفيدوا لانفسهم من ناحية وان ينفعونا من ناحية أخرى فليس هذا بضائرنا . بالعكس بل هو انفع لنا لانهم يخدمونا ويأخذوا أجورهم من خصومنا. الكسب مزدوج يا أستاذ

ماهر — وهل تظن يا باشا ان الشبان الذين ربيناهم وعلمناهم وأعددناهم للحوادث الجسام كانوا يعرضون انفسهم لعذاب السجن وعصي البوليس ورصاص الجند لمجرد أكل العيش لاعن عقيدة خالصة ثابتة . وهل صاحب العقيدة التي يرضي لها بكل هـذا العناء ويحمل لأجلها كل هذا العذاب يطلقها بمجرد ما يرى منفعة شخصية في وسعه أن يكسبها من أي طريق. لا يا سيدي انت واهم . وشباننا كلهم بركة وهم عندهم أنفع لنا منهم عندنا لانهم يؤدون لنا الخدمات العظيمة ويتقاضون أجورهم من جيوب خصومنا .

البنان — قول والبركة كمان أكتر وأكتر فى الهوانم « زينات » الحياة الدنيا التي « هاجر » اليها المخلصون وجعلوها ستر وغطا وراه ماوراه من عمايل مايعملهاش عنتر

النقراشي — « زينات » ايه وزواقات ايه دي اللي بتقولها ياسي عبد الحميد

ماهر — ومين اللي « هاجر » يا قارح!

البنان — الحدق يفهم يا حبيبي

النقراشي — طيب خليها فى سرك والتهي لي على عينك أحسن ما تلفت الانظار للطريق النافع .

الجديلي — والله ياسيدى ماهم لاقيين طريق نافع أو شافع مادامت عندهم الشهوات تملأ الجوانح وتغشي الابصار . عمال ايه دول اللي حاصرين همهم فى القبض عليهم . واذا فرضنا وكان لهم ضلع فمن الموعز لهم والمسئول عنهم . وهذا الذي على رأسهم من الذي مهد له طريق تكوينهم وتأليفهم واحله مكان الرياسة منهم واعلن زعامته عليهم. وأين هو الآن أليس فى احضانهم يتمرغ في بحبوحتهم ويستحوذ على ثقتهم ويلهو بذقونهم . وقد يكونون قد عرفوه الآن من سوء حظنا ولـكن بعد خراب بصره وبعد ان وقعت الفاس في الراس

النقراشي — وهل انت اسف على هذا

الجديلي — مين قال انى اسف . انا فى

غاية السرور والابتهاج وان حزنت على شيء فعلى ان امد خديعتهم لم يطل حتي كنا ننتهي منهم بأسرع من هذا

ماهر — ياخوفي ليكون زمن الانتهاله بعيد.

الاستاذ بسيوني — وهو كما تقول يادكتور ماهر. واني لا شعر بالهام من الله تعالى واتصال ببركات اهل البيت ان زمان المحنة التي نعانيها سيكون اطول مما نظن

الغرابلي — إيه دليلك على هذا

الاستاذ بسيوني — أولا هذا شعور خفي احس به ولا أكاد أعرف اسبابه وثانياً اخبار محمد باشا محمود وما تدل عليه من فشل المسعى وخيبة الامل في لندرا فشلا وخيبة لم تستطع تطمينات حامد محمود من هناك ولا تفسيرات الدكتور هيكل هنا ان تخففا من مرارتهما شيئاً

الجديلي — اللي يقصر فيه هناك نطول فيه احنا هنا وعلينا الجد وعلى الله بلوغ القصد

وليم — العبارة كلها متوقفة على اضطرار الانجليز للخروج مما يدعونه الحياد. فهل هذا السبيل يؤدي الى ذلك أولا؟ هذا هو السؤال

ماهر — يؤدي طبعاً! الانجليز يا أستاذي عارفين الترتيب. أولا «هب هب» واذا لم تنفع فثانيا «بم بم» واذا لم تفد فثالثا «طاخ طاخ».

وليم — واذا حصلت فرابعاً...

البنان — يا حفيظ يارب: ادركني ياعشماوي

النقراشي — فال الله ولا فالك. تف من حنكك يا شيخ.

الاستاذ بسيوني — والادهى ان احمد بك لطفى انتقل الى رحمة الله وأصحاب «كرشو» ما حد عارف اراضيهم

الغرابلي — البقية في راسي وراس الاستاذ وليم وميت بركة في الايدى التى تبدل وتنقل ونؤلف لنا هيئات لا نوفق لاضمن منها للعدل والانصاف اذا نحن توليناها بأنفسنا

الجديلي — حقيقة يا سعادة الباشا نحن بفضل الله في أمان ونحن فوق ذلك لا نزال نعلن ونصرخ ونجهر بأعلى اصواتنا اننا نستنكر ونقبح كل عمل اجرامي واننا لا نعول في جهادنا إلا على الوسائل المشروعة فاذا لم يصدقونا فليس الذنب ذنبنا وليتفلقوا وليأكلوا بعضهم فان الكلمة الاخيرة ينطق بها لسان العدل وانه لمؤيدنا باذن الله

وليم — وعلى هذا فلنقم من هنا فان الاجتماع في مكان واحد في هذه الايام فيه ما فيه من خطر ونصيحتى ان لا نكثر من المقابلة حتي تنجلي الغمرة ويزول الارتياب

ماهر — ده احكم واصوب ولا بأس من اتصال بعضنا ببعض في فترات متفاوتة واماكن مختلفة فكل منا يعرف أين ومتى يجد صاحبه الذي يريده

النقراشي — هذا حسن وانا دائما تجدوني في الخدمة وماحدش منكم يجهل الاماكن التي افضل الجلوس فيها. أروفوار.

أصوات — أرفوار.

وتفرقوا فرادى، هذا يثنى وذا يتهادى، وركب الاستاذان البلديان، في أوتوموبيل البنان، وقد دعاها لا كلة هنية، في مسمط الحسينية.

طبق الاصل «محرر المنام»

تعلن ادارة جريدتي الكشكول والثغر أنها أعادت عبد الله افندي حسون وكيلها في القاهرة وضواحيها ظالى عمله حرو وتراجو ت المشتركين في الكشكول والثغر تسليمه قيم الاشتراكات بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة ومحررة بالكربون وموقع عليها منا ومنه

٢٩٠٧ في يوم الاثنين ١٧ أغسطس سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية الخمسة مركز السنبلاوين والخميس ٢٠ منه بسوق السنبلاوين

سيباع علنا أردب قمح ونصف موضحين بالمحضر في ١٢ ـ ٧ سنة ٣١ حجز عليها نفاذاً لحكم محكمة السنبلاوين الاهلية وفاء لمبلغ جنيه و ٧٢٠ م ملك حسن عليوه واحمد ابراهيم من الناحيه كطلب الخواجا امين سمعان التاجر بالبيضه فعلى المشترين الحضور

٢٩٠٩ في يوم الاربعاء ٥ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر المؤرخ ١٨ يونيو سنة ٣١ نفاذا لحكم محكمة طهطا الاهليه في القضيه ن ٢٢١٤ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٠٨٢ قرشا قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف رسم النشر

وهذا البيع بناء على طلب الخواجة نصري زايد الجيار التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٩١٦ انه في يوم الاحد ٩ اغسطس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بالناحيه وسوق القرعان وفي الايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي حماره بيضا بمخضار سن ٨ سنوات تقريبا ملك على عبد العال شافع من نجع الحاج حميد تبع القرعان بمركز جرجا المتوقع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٨ يونيه سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ٤٧٠٣ سنة ٣١ وفاء لسداد مبلغ ١٢٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة هذا النشر والبيع كطلب عثمان محمد عبد الحكم وعلي محمد عبد الحكم بنجع البهانسه بالقرعان مركز جرجا رعية الحكومة المحليه

فعلى المشترين الحضور

مجالس ومسالك

في المولد

لم أشهد ليلة ختام المولد النبوي ، ولكني دعيت الى العشاء ،فى سرادق الاستاذ التفتازاني، فأذا مائدة أوروبية ، مما يقال له بوفيه ، ولا فرق بين هذه المائدة ومائدة تلتف حولها الفرنجة في دار مستر من المسترات أو سير من السيرات الا ان « بوفيه التفتازاني » لم يكن فيه شراب غير الماء ، ولو كان فيه ويسكي لكان عشاء عند شيخ الطريقة الوستمنسترية فى لندن ، أو شيخ الطريقة الدانتية في روما ، وهو تقدم صوفى يربط بيت البكري بالفاتيكان ، ويفخر به المسلمون ، وفيه معني ان الاسلام دين المدنية ولو ابي الجامدون على القديم من حملة اللحي والعمائم .

ومن ظريف ما أحفظه من تلك الليلة ان تأخر عن موعد الطعام كثيرون من الكبراء ، حسب الاستاذ التفتازاني حسابهم ، وأبقى لهم مائدة خاصة ، أو بوفيها آخر ، فلما كمل عددهم ، وكان الاستاذ محمد عبد الوهاب ينشد على حلقة الذكر ، اقبل عليهم التفتازاني يعاتبهم على التأخر عن الميعاد ، ويخبرهم بأن طعامهم معد وان الخير كثير لا ينفد ، وكنت اتكلم مع الزعيم التونسي العلامة الثعالبى وكبير التجار الايرانيين ميرزا رفيع مشكي ، وصاحب الشورى الاستاذ محمد علي الطاهر ، فقال لهم « العشاء » فقالوا « فات وقته » فقال بل لا بد منه ، فاسمعوا من عبد الوهاب هذه الوصلة ، (وادعوكم الى البوفيه فى الانترا كت) وما كان الذ هذا الانترا كت في الانشاد على حلقة الذكر

ولم يكن سرادق الاستاذ التفتازاني وحده دليل التقدم الصوفى ، فانه حقيقة كان افخم السرادقات واعظمها ، وكان حقيقة جامعا العلية القوم من وكيل وزارة ومحافظ ومستشار وزعيم قوم وطبيب ومحام ومهندس وأمثالهم من الحكام والاعيان ، ولكن سرادق الرفاعية وقدمرنا عليه فدعينا الى تناول القهوة فيه كان شيخه الاستاذ احمد يس ينطق ظرفه وأدبه ولطفه بأن السادة الصوفية اليوم غيرهم بالامس ، واستقبلنا معه افندي فات ذاكرتي اسمه ، حياني وحيي الاستاذ رفيع مشكي التحية السرية التي تعارفنا بها فاذا هو من متقدمى رجال العشيرة الماسونية ، وما اجمل الماسونية فى صيوان الرفاعية ، والماسونية من التصوف القديم ولولا المدنية ما اجتمعا ، على حين سوء ظن الناس بالماسون ، وظنهم ان لهم دينا غير عبادة الله الحي القيوم

فهل في السادة الرفاعية اخوان ماسونيون كثيرون ؟ هذا ما سنعرفه ، وهذا ما يسرنا وهذا ما يدفع عن الصوفية تهمة الجمود ، ويدفع عن الماسونية تهمة الكفر ، والله أكبر يوم يكون سماحة شيخ مشايخ الصوفية أستاذاً أعظم تلتف حوله الاقطاب والى الله المآب

***

فناء العالم

توزع في الاسكندرية نشرات باسم « الشيخ محمود خادم الحرم النبوى الشريف » يقول فيها انه ستظهر في السماء بيضة كبيضة الدجاج ، فى سنة ١٣٥٠ ، يكون علامة القيامة . وفي سنة ١٣٧٥ تغيب الشمس ثلاثة أيام بلياليها ثم تشرق من المغرب وتغيب في المشرق ، وتغلق أبواب التوبة ، فلا تجي سنة ١٣٨٠ حتى يرفع القرآن من صدور الرجال ويعود الاسلام غريبا كما بدا ، وإذ ذاك تقوم القيامة

فمن هو هذا الشيخ ، محمود خادم الحرم النبوي ، وهل فى الحرم النبوي من يعرفه ، وهل للتوبة باب يغلق إلا أن يكون باب دار المجانين ؟

لا والله ما ذلك الرجل من المجانين ، ولو كان معتوها لهان امره واتخذه الناس أضحوكة يلهون بالعبث بلحيته ، فلا يكون له خطر ، ولكنه دجال يلعب بعقول العوام ويبتز النقود من النساء ، ويحتال باسم الدين ، وليس أسهل من سلب مال جاهل يعتقد أن يوم القيامة قريب ، وانه يشتري بذلك المال قصراً في الجنة ، ويكون من أصحاب الاطيان فى الفردوس ، ويتولى رئاسة ديوان في أعلا عليين ، فيصبح في الآخرة رئيساً جليلا كالنحاس باشا في الدنيا ، ويجد نفسه في النعيم عيناً من الاعيان كبركات باشا في بساتينه !!!

من الذي لا يلابسه هذا الوهم ويبخل على الشيخ خادم الحرم النبوي المزعوم باللقمة التي فى فمه ، فضلا عن النقود التي فى جيبه ؟

فالذي على محافظ الاسكندرية وحكمدار بوليسها ورجال النيابة فيها أن يشاركوا عوام تلك المدينة في هذا الاعتقاد ويوقنوا ان القيامة ستقوم سنة ١٣٨٠ الهجرية ، بعد ثلاثين سنة ، فلا حاجة لاولادهم فى ميراث ، ولا حاجة لهم هم في ثروة زائلة عما قريب ، وعلى هذا الايمان يدفعون الى الشيخ ما ملكت أيديهم من دور ومزارع ومن لا يجد هذا فورق البنكنوت ، فان لم يكن فالفضة . فان لم يكن فالطعام الذي يأكلونه . ولمحافظ الاسكندرية وحكمدار بوليسها ورجال النيابة فيها بذلك مقام عال في جنة الخلد يموتون ويبعثون فيها وهم وزراء لربنا ووكلاء . والا فان عليهم أن ينقذوا العوام من هذه الفتنة ان كانوا لا يؤمنون بها . والنصب والاحتيال ظاهران فى منشورات مولانا الشيخ التقى الورع خادم الحرم النبوي

الشريف . وليس أيسر من ارسال فضيلته الى السجن ليدعو لهم الدعوات الصالحات

المانيا فى انجلترا

لم عمل انجلترا مع فرنسا على المانيا كما يشاء الفرنسيون لاذلال اعدائهم الالمان . والفرنسيون يريدون اذلال المانيا . فلا تصدق غير هذا . ولا تنخدع بان ساسة فرنسا يحرصون على حقوقهم من غير غل للالمانيين . فان لسان السياسة كاذب ولو تضمخ بطيب الاقسام

وعاظ فرنسا من انجلترا ميلها الى المانيا وليس هنا طلب السبب . فأخذ الماليون الفرنسيون يسحبون أموالهم التي في انجلترا ، فنقلوا من لندن الى باريس عشرات الملايين من جنيهات الذهب ووقفوا بريطانيا العظمي في موقف الذهول !

فقل لم لا يعامل الانجليز جيرانهم الفرنسيين بمثل هذه المعاملة فيسحبوا ذهبهم من فرنسا ؟ فأقل لك . . . .

أتدري ماذا أقول لك ؟

أقول ان الانجليز يهود في سياستهم المالية ، فهم لا ينثرون ذهبهم في غير بلادهم ، ومعنى هذا الكلام ان الانجليزي ينتفع بك ولا ينفعك ، فاذا قبضت عنه يدك غضب ، ولا أدري بماذا اسمي هذا ان لم تسمه انت لؤما ، أو مكراً خبيثاً على الاقل

الاعشى

اكتتبوا فى أسهم
شركة مصر لغزل ونسج القطن
بواسطة
بنك مصر وفروعه

فى المجالس والمنتديات

مصبغة مفسودة : كل ساسة فى العالم يعيشون على برامج يحكمون وضع خططها ويسيرون عليها ثم لا يتشبثون بها فاذا وجدوا ظروفا خاصة تفسدها عليهم لا يجدون غضاضة من تغييرها ورسم غيرها . أما أن يديروا دفة أمور احزابهم « بالبركة » أو « بالاشاعة » فذلك مالا يجري الا في الهيئة الوفدية في بلادنا المصرية . ومعارضة الحكومة تستدعي منازلتها فى الميدان الذي تختاره ما دامت السلطة التنفيذية فى يدها والوفديون الذين فروا من معركة الانتخابات سجلوا الهزيمة على أنفسهم في نظر المتفرجين أولا والحكومة ثانيا « على الاقل » فانفردت الاحزاب الاخرى بالكراسي الرسمية التى تسمح لها بالكلمة المسموعة والمشورة المطاعة فانظر الى هذا الموقف وانظر في الوقت نفسه الى مواجهة الوفدية الفاشلة له . وكيف تعيش اليوم على الاشاعات التي تختلقها ثم تروج لها بأوسع دعاية ونحن على يقين من أن الهيئة الوفدية لم ترتفع لدرجة الحزب في الخارج ولا هي تعمل عمله وانما هي فئة مرتزقة تحاول الاحتفاظ ما أمكن بالقوت الذي تيسره لها وفديتها . وبما انها لا تعيش على خطة مرسومة وليس لها غاية تسعى وراءها سواء اكانت معقولة أم غير معقولة فهى تعمد الى الاشاعة تعيش عليها تختلقها أولا ثم تطلب الى الناس تصديقها ثانيا ثم تعطيها أوسع اذاعة ممكنة ثالثا حتي يبقى دولابها سائراً . فاشاعة اليوم ولحسن الحظ « خارجية » أي خاصة بشخص أجنبي « المندوب السامي » فهم يقولون فى كل مكان أنه سافر ولن يعود والدليل على ذلك أنه أخذ « عفشه » كله معه واجتمع بدولة صدقى باشا ولم يكن مبتسما عندما أقلعت به الباخرة وكان الجو مكفهراً فاذا علمت بأن المندوب السامى بعد ذلك لا يواجه حكومته وانه ذهب رأسا الى برلين لقضاء أجازته رأيت كيف تشيع هذه الفئة الاشاعة وتجد فى اليوم نفسه تكذيبها ومع ذلك لا تفتأ تخترع الاشاعات لانها لا تستطيع أن تحيا بغيرها . ويا هؤلاء قد تتحقق أمنيتكم ويتغير المندوب السامى برغبة حكومته المحضة في تغييره ، وكم شكوتم من اللورد لويد وبكيتم والآن تشكون من خلفه وتتوجعون من دهائه وقسوة قلبه فهل تضمنون أن لا يكون الجديد أشد وطأة وأغلظ طبعا . لقد يجرب الوفديون فى التنجيم عن استعفاء المندوبين الساميين القياس على ما يدخره الصيف من عجائب المفارقات والتطورات والتغييرات لكن النتائج لا تبنى دائما الا على المقدمات . وتذكرنى الاشاعة التي كانوا أشاعوها عن استعفاء اللورد لويد بما نشرته جريدة المؤيد عن غرق مركب الاميرالية في حرب طرابلس فقامت قيامة المفوضية الطليانية فى مصر وطلب الى المؤيد أن يبادر الى تكذيب الاشاعة وحدث أن قامت زوبعة فى البحر الابيض بعد ذلك باسبوع فغرقت مركب الاميرالية بفعل الانواء وجاءت الاخبار تترى بذلك . فقالت الغوغاء كلا . إنها غرقت من يوم أن أعلن « المؤيد » غرقها . لكن هذه نقرة وتلك نقرة . والمندوب السامي الجديد هو من جنس المندوب السامى القديم الا أن تندمج مصر في انجلترا وتصبح قطعة منها ويبقي قنال السويس كما قال تشرشل امتداد الدوفر برضاء المصريين وتوقيعهم وعند ذلك يحق للوفديين أن يفرحوا لان غفلة الزمان قد تجعل الخيرة تقع على رمز الامانى الوفدية ليكون قيصر الوكالة البريطانية والى أن يحدث هذا فأن أصدق تعليق هذه على

الاشاعة وأمثالها أن يقال عنها « مصبغة مفسوده »

***

توظف

جمعتني الصدف بزعيم وفدي وجر الحديث الى خروج صديقنا محمود افندي حسن جازية من الزمرة الباغية فما كان منه إلا ان صرخ قائلا « خرج لأنه توظف ويكفي قبوله الوظيفه للحكم على وطنيته مثلما فعل الاستاذ الصاوي » ونريد أن نسأله في رفق أينصرف هذا الحكم على كل الذين يقبلون « التوظف » في كل العهود أم ان هذا الحكم قاصر على هذا العهد. ان كان الاول فتبقى وطنية النحاس باشا وزملائه من نفس هذه العينة وتبقى الطينة من العجينة. وان كان الثانى فان مايجوز على المثلين يجوز على المتوظفين الذين رضوا بالبقاء في وظائفهم في هذه الاوقات. والواقع انها «أونطة» وان محدثى أول من يخرج على صفوف اخوانه اذا لوح له بوظيفة وإلا لو كانت الوطنية الوفدية تمنع من التوظف أو التعاون على الاقل مع الحكومة الحاضرة فلماذا بقى فيها سي أمين افندي أبو يوسف قريب بيت الامة وأمين افندي فتحت الجلسة أعيدت الجلسة خطيب السادة الوفدية « على نمط الطريقة النقشبندية » وحسن عامر الشيخ افندي كاتب الخطب العلوية الجزارية . ان من شاء أن يضرب المثل للناس ويطلب اليهم احترامه فليكن أول من يطبقه على نفسه

***

« الصيف ضيعت اللبن »

النائب المحترم سابقاً عبد الحميد افندي البنان رجل على نياته لكنه محب « للفشخرة » كان محب العزلة والانفراد الى ان أوقعته « الغية » في « شبكة المعكة ومصيدة التكية » . وبلغ ارفع شأو ودخل فى عين الزعامة واختير شيخاً واخلى مكانه فى النواب لاخيه اسوة ببركات احتفالات والعفافرة والباسليات وجورجوات خياط واسكندرات نجيب وراغب وفوزي الى آخر هذه القوائم أو القائمات . كان يتكلم فى « البعكوكة » في سهرة أمس فبعد أن ترحم على أيامه الاولى « قبل الوفد من فضلك » فأنهم يؤرخون اليوم كما يؤرخ الفرنج قبل الميلاد وبعد الميلاد . قال عايزين الجد احنا تورطنا واللي كان كان . ومقاطعة الانتخاب كانت فكرة ملعونة وصاحبها دسيسة علينا . ولم يستطع سامعوه أن يسألوه عن هذا الصاحب الملعون هل كان دولة الرئيس الجليل النحاس باشا أم المجاهد الكبير وليم افندي مكرم أم الكاتب القديم مفرق الاحباب وشؤم الأصحاب الاستاذ اللوذعي توفيق دياب ؟ ونحن الذين يودون أن لا تكون اللعنة خاصة نتطوع بأن نرشد البنان افندى إلى أنها فكرة اجماعية يحمل هو وزرها قبل كل أخرى من زملائه فاللعنة للكل . «وعلي وعلى اعدائي يارب »

***

دافنينه سوى

طلب الاستاذ توفيق دياب من الاستاذ عباس العقاد أن يشترك معه في تحرير «الضياء» فطلب « نصف الربح » ولكن دياب « هرش » وقال له « اظن الربع أكثر من الكفاية » ورد عليه العقاد بأنه لا يسمح لكرامته أن تهان بقبول هذا العرض وعاودته نوبته المعروفة فقال وبسرعة هو انت احسن مني . هو انت تكتب عني . انت كل كتابتك فارغة كالطبل الاجوف « واحنا دافنينه سوى » قال الراوي فبهت دياب ولعن الساعة التي جمعته بهذا « الهباب » وعني لو ساعدته الظروف على استبقاء هذه الارباح من «الضياء» من غير طريق الوفد وحمل لواء الوفدية

اعلان

٢٩١٤ انه فى يوم الاثنين ١٠ أغسطس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بأبي عموري والايام التاليه له اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العمومي جاموسه سوده سن ٤ ملك محمد سلام سليمان المزارع من أبو عموري السابق الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٧ يونيه سنة ٣١ بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر من قنا نفاذاً للحكم ن ١٩٣٦ سنة ٣١ وهذا البيع وفاء لمبلغ جنيه ١ و٥٠٥ مليم بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى المشترين الحضور

٢٩١٣ انه فى يوم الثلاثاء ٤ اغسطس سنة ٣١ الساعه ٨ ببندر المحله الكبرى بشارع الشطي بخط أبو القاسم بناء على طلب الست شفيقه المهدي غنيم من المحله الكبرى سيباع علنا بطريق المزاد العمومي سرير وفروشات وكراسى وكنبه وأشياء أخرى موضحه بمحضر الحجز التحفظي الرقيم ٢٥ مارس سنة ٣١ ملك فريزة محمد الخولاني من المحله المحجوز بتثبيت الحجز المذكور بتاريخ ٢٣ ابريل سنة ٣١ بمقتضى الحكم ن ٦٢٦٢ جدول سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٠٦ قرش قيمة المطلوب

فعلى المشترين الحضور

٢٩١٢ انه فى يوم ١٠ و١١ اغسطس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بكفر البطيخ سيباع بالمزاد العمومي حمار اخضر ومنقولات مبينة بالمحضر ملك علي علي مسلم من كفر البطيخ السابق الحجز عليه فى ٢٤ يونيه سنة ٣١ بمعرفة محضر محكمة شربين الاهليه وهذا البيع بناء على طلب الحاج محمود مصطفى قسطاره به تاجر بدمياط ونفاذاً للحكم ن ١٧٩٥ سنة ٣١ دمياط وفاء لمبلغ ٢١٦ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

مايراه الاعمى

ويسمعه الاصم

أفتوني

هبنى تقدمت الى علماء الاسلام وشيوخه المتدينين مقلدي أبي حنيفة أو مالك أو الشافعي أو ابن حنبل وسألتهم أن يفتوني في الدعارة والخمر. لاشك ان كل واحد منهم يشمر عن ساعد الدين ويحمد الله ويصلي على رسوله ويفتيني بان الدعارة أمر حرمه الله ويحد فاعلها وينتصر في النهاية للمشروع الذي تقدم به الاستاذ أبو العيون أما الخمر فيصب اللعنات على شاربها وبائعها وحاضر مجلسها والمسهل تعاطيها

وكذلك رؤساء الدين المسيحي بكامل فروعه يفتونني فتوى شيوخ الاسلام، ولا يقل عنهم فى فتواهم هذه حضرات رؤساء الدين الموسوي

ولكنني أقف حائراً اذا ما أنا قبضت بيمناي على ورقة كتبت عليها الفتوى وقبضت باليسرى على إيصال صادر من ناظر وقف تابع لمشيخة الاسلام أو البطركخانة أو دار الحاخام

وهذا الايصال يدلك على أن الوقف له منازل في شارع وجه البركة وما يتفرع عنه من حارات وأزقة، وتقطن هذه المساكن نسوة يرتزقن من الدعارة وتحت مساكن هؤلاء النسوة حوانيت فتحت بارات تباع فيها الخمور وكلا الامرين محرم

فماذا افهم من الفتوى. هل الدعارة والخمر حرمهما الله فى منازل غير موقوفة على جهة دينية. وتباح اذا ما كانت تدر الخير على فئة من المسلمين أو الاقباط أو اليهود ؟؟؟!!!

والمؤلم في هذا أن يذهب محصل الوقف التابع إلى مشيخة الاسلام بجبته وقفطانه ويبحث عن فلانة وفلانة ليأخذ أجر السكن مقدما أو أو مؤخراً حسب تعاقد الطرفين. وبجوار هذا المنزل ترى محصل البطركخانة قسيساً بملابسه الكهنوتية يطالب الساكنات بما حل عليهم دفعه. وترى ثالث المحصلين يمثل الحاخام وينوب عنه فى الطلب. وهؤلاء المحصلون يغشون البارات مطالبين باعة الخمور بما استحق للوقف قبلهم

وهب أحد النسوة الساكنات في تلك المنازل توقفت عن الدفع نظراً للعسر المالي. فهل يوقع ناظر الوقف الحجز على منقولاتها وهي لا تزيد عن أدوات حجرة نوم. ودع الخمار لم يدفع أجر الشهر وحجز عليه ناظر الوقف وأصبح الحجز تنفيذيا فهل يسمح له دينه ان يعلن عن بيع عدد كذا من صناديق الوسكي والكنياك وعرقي البلح، وهل في هذه الحالة يعتبر ناظر الوقف بائعا. وهل وكيله الذي يمثله له حق حضور البيع. أو نعتبر هذا ضرورة والضرورات تبيح المحظورات ؟؟..

وهناك شارع المهدي وهو وقف مملوك لشيخ الاسلام ومفتي الديار المصرية الشيخ المهدي وهو الشارع الذي تقع فيه صالة سعاد محاسن وكازينو المهدي حتى شارع قنطرة الدكة. فهل من شروط الواقف أن تنتفع العين الموقوفة في هذين الصنفين ؟؟؟؟!!

اني بلا شك حائر وأريد ان اهتدي إلى سبيل يوصلني إلى هذا اللغز فهل يتكرم السادة العلماء والقسيسون والحاخام باصدار فتوي تحلل إيجار المنازل للدعارة والحوانيت لبيع الخمور. لان لدى ممتلكات أريد وقفها فان صح أنها تحبس على جهة دينية وتؤجر للعاهرات مساكن وللخمار حانوتا وقفتها جميعاً على رؤساء الاديان الثلاثة لأني اعتقد ان ايجار هذه الاماكن يأتي بربح عظيم. فأرجو التعجيل بالفتوى لأعجل بالوقفية

الفتاة التاجرة

قالوا ان الفتاة المصرية نالت قسطها من التعليم وبرهنت على انها لا تقل عن أخيها في تحصيل العلوم. وأرادوا مساواتها به في كثير من الامور. وقد شاهدت فتاة فتحت حانوتاً لبيع الخردوات وما يلزم للسيدات بشارع عبد العزيز ظننتها مصرية ولذلك قصدتها لاشجعها. ولكنها بعد ان تحدثت الي أدركت انها متمصرة

اختارت الفتاة المتمصرة نوع الخردوات. وهو نوع تطلبه الاسرة. وقد أحسنت الاختيار لأنها وجدت من السيدات اقبالا ولبضائعها رواجا.

إن البيع والشراء خير بكثير من طرق شتى تضطر الفتاة لركوب مركبها الخشن. وليس هنالك من عيب على الفتاة المتعلمة ان تكون بائعة فى السوق تعرض سلعتها التجارية لتربح قوتها وقوت من تعولهم. وهذا خير من أن تعرض شيئا آخر يجعلها عرضة لأن تتناولها ألسنة السوء

ان حانوت الخردوات به من رأس المال ما تصرفه الفتاة المصرية في ثوب قد تنتهي مودته قبل أن ترسله اليها الخياطة. وان لدينا فتيات كثيرات يحسن التحدث ويجادلن ويفهمن كثيراً من نواحي دنياهن. فهل هنالك ضرر في تقليدهن الفتاة الافرنجية فى سوق التجارة مادمن قلدنها في الملبس والتعليم

«ضرير أصم»

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

فى مولد النبى

لعمر الحق انها لذكرى رهيبة. ذكرى مولد نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام، يحتفل بها فى مشارق الارض ومغاربها من يدينون بدين الحق الذي أظهره على الدين كله. ذكرى يشترك فيها الحاكم والمحكوم. والامام والمؤتم، والطفل والشاب والكهل. وهي بلا شك يوم عيد أكبر يتلاقي فيه الناس ذاكرين للمحتفل بمولده ما كسره من اصنام وماحطمه من معابد. وما منعه من إباحة، وماحرمه الله من شراب نجس. وممامنع الناس من التلهي به من أزنام وانصاب.

أقيمت حفلة مولد النبي بجوار عزبة العبيد. فماذا شاهد الذاهبون الى هذه الحفلة ؟. شاهدوا تقاعد مصلحة التنظيم عن أن ترحم أنوف الناس وعيونهم فلم تحفل بأن ترصف الشارع. أو ترش أرضه حتى لا يثار غبار يسد الانوف ويملأ الحناجر

وأي شيء يشاهدونه بعد تقاعد مصلحة التنظيم. يشاهدون مصلحة الصحة وقد تناومت الى حد الاغراق ولم تأبه بما يجب عليها نحو أطفال ورجال سافروا من الاقاليم ليشتركوا في الاحتفاء بذكرى مولد النبي عليه السلام

لقد رأى كل ذاهب الى ساحة المولد باعة المأكولات معرضة للغبار الذي تثيره أقدام المتفرجين: والذاهبون الى المولد النبوي يقضون يومهم وجزءاً من الليل متفرجين فرحين، ولا ننسى أن لهم بطوناً وامعاء تطالبهم بتناول القوت، ومتى عض الجوع انساناً لا يداوي عضته هذه الا بأن يتناول ما يصادفه من أكل قد يكون فيه القضاء على حياته

وهنالك المخازي التي حرمها الله ونهانا النبى عنها تكون مكان ارتزاق فى مولد النبى عليه السلام. مع أن شيوخ الاسلام حماة الدين الحنيف الذين يحافظون على ما أمرهم به الله على لسان نبيه وما نهاهم عنه. يكونون فى حفلة تستباح فيها المحرمات جهاراً

هنالك مراقص وخمور. هنالك نساء فاجرات عاهرات. هنالك السخرية من شيوخ الدين حيث ضربت خيام المرتزقة من المستهينين بكل شيء حتى دين المصطفى عليه السلام

ان هذه الظاهرة فى الموالد ظاهرة فحش واجرام. والصبغة الدينية تتغلب على الموالد. فهل يسمح للمستهترين بالدين أن يرتزقوا في مولد النبى بما يأتونه من مخاز ؟!!

ان في المولد النبوي يقام سرادق لكل صوفي ليذكر اسم الله سبحانه وتعالى. وعلى مقربة ممن وقف بمسبحته تقف المومس بصاجاتها. وشتان بين المنظرين منظر دنس. ومنظر ورع وهما ضدان اجتمعا فى صعيد واحد. لا لسبب إلا أن شيوخ الاسلام لا يعنيهم من أمر دنياهم أن يطالبوا الحكومة بأن تمنع مثل هذه المخازي من مثل هذا الاحتفال

وقد يكون لشيوخ الاسلام عذر فى أنهم يذهبون الى الاحتفال ليقوموا بواجب بحكم وظائفهم. وهم لم يعلموا أن فى الموالد مثل هذه الفضائح — وها نحن نبهناهم وأجملنا لهم القول، وها نحن ندلهم على منكر في مقدورهم أن يزيلوه من غير أن نقدم لهم شهوداً على صدق روايتنا وان أعوزنا الامر الى شهود، فهم شهود عدول نطالبهم بأن يرجعوا الى عهد المجاورة وهم يذكرون ما كانوا يرونه من تلك المناظر المخزية ولعلهم بعد هذا يقومون قومة من يدافع عن حرمة الدين فى حفلة لها صبغتها الدينية

يجب ان تكون الموالد أماكن للتورع والعبرة لا مسارح للفجور، ويجب أن تعني مصلحة الصحة ومصلحة التنظيم بمصالح الجمهور خصوصاً في مثل هـذا الاحتفال العظيم

(ابو هاشم)

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الشيخ عبدالله رقم — ١٨ — تليفون رقم ١٥ ـ ٦٢ — ١٤ـ ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

فى وزارة الحقانية

حب الدنيا فى قلوب مشايخنا

(١) حضرة صاحب الفضيلة الشيخ طه حبيب عضو المحكمة العليا الشرعية
(٢) حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد السلام علي البحيري رئيس محكمة مصر الابتدائية الشرعية
(٣) حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله جاد الحق رئيس محكمة المنصورة الابتدائية الشرعية
(٤) حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد رزق الزلباني قاضي محكمة عابدين الشرعية
(٥) حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حامد مطاوع قاضي محكمة امبابه الشرعية
(٦) حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالحميد ابراهيم قاضي محكمة الزقازيق الشرعية

السادة الموضحة اسماؤهم بعاليه استرخصوا من الحقانية باجازة اعتيادية منحها القانون للموظف سنويا ليرتاح من عناء العمل وتعب الشغل كي يعود بعد استراحته مجدد القوى مستجم النشاط سليم أعصاب المخ والمخيخ والنخاع. والموظفون الذين يتقون الله في وظائفهم يقضون اجازاتهم فيما شرعت له فيمضونها فى استراحة الجسم والدماغ والتباعد المطلق عن أي عمل مخي أو جسدي حتى يعودوا بنشاط يأخذون أجرهم عليه بحق- ولكن مشايخنا الستة خالفوا الشرع والقانون فما كادوا يأخذون اجازاتهم حتى ذهبوا الى ادارة المعاهد الدينية في الازهر وأجروا لها أنفسهم بأجر يومي أكثره لا يزيد للواحد منهم عن ستين قرش صاغ بما فيها شرب الماء والقهوة والشاي فاستعملت الادارة حضراتهم فى اجراء الامتحانات العمومية للمجاورين المتقدمين لنيل الشهادات كل يوم من الساعة السابعة صباحا الى قرب المغرب وعددهم حوالي خمسماية طالب يستغرق امتحانهم حوالي الخمسين يوما وهم الآن من نحو شهر قائمون بهذه العملية التي يظن انتهاؤها فى النصف الاول من أغسطس المقبل.

ووزارة الحقانية صاحبة الكلمة على هؤلاء السادة وهي التي تعطيهم رواتبهم على عملهم لها هي دون غيرها لا علم لها ولا اذن منها حتى ولا اخطار.

جرت سيرة هذا الحديث فى مجلس جمع بين الطبيب والقانوني والمالي والأديب فقال المالي

(ا) ان عمل الموظف في مصلحة أخرى لايجوز بغير إذن مصلحته التابع لها ولو كان فى أجازة لأنه تحت طلب مصلحته في أي وقت والقانون المالي لايسمح باعطاء أجرين في وقت واحد من خزينة الدولة لموظف الدولة إلا باذن خاص، وصرف ادارة المعاهد هذه الأجور للمشايخ غير جائز وبمقتضى القانون يجب منعه أو استرداده ان صرف بالفعل وإلا كانت عليها مؤاخذة شديدة من وزارة المالية تعود بالمسئولية على الصارف

(ب) وقال القانوني

ولا يسمح القانون لموظف بتأجير نفسه في الاجازة لان الاجازة عقد بينه وبين مصلحته على أن يستريح فيها فتأجير نفسه بلا رضاها مخالفة صريحة لهذا العقد فضلا عن انه يتعاطى راتبه من الخزينة على هذه الراحة فاذا أخل بشرط العقد وجب الا يصرف له راتبه عن مدة الاخلال مثله فى وقت العمل إذا انقطع عنه فلا راتب له فكذلك انقطاعه عن الراحة تماما

(ج) وقال الطبيب معلوم طبيا أن أشق الاعمال على الاعصاب هى عملية الامتحان فهى وحدها السبب المباشر فيما يصاب به المعلمون وقد ثبت طبيا صحة النظرية القديمة المتعلقة بصنعة التعليم ونسبة الهستريا لهم وبديهي أن القضاء صنعة عقلية أحوج للراحة من كل صنعة أخرى فاذا أرهق القاضي عقله بعمل أشق من عمله الاول فى مدة راحته فانه يستحيل عليه طبيا أن يعود لعمله الاول بأى نشاط بل يعود ضعيف القوي خائر الاعصاب بأقل مما كان يوم قيامه بالاجازة التى استحقها لضرورة العمل والتى توجبها مصلحة العدالة ليعود بعقل سليم ونظر مستقيم

(د) قال الاديب

وإذا صح لمشايخنا هذا أو سكتت عنه الحقانية وعن مؤاخذتهم عليه فماذا يمنع القاضي الاهلي أن يؤجر نفسه لمكتب أحد المحامين في الاجازة ولو لكتابة مذكرات واستشارات قانونية — ومهندس الحكومة ماذا يمنعه أن يشتغل مع بعض المقاولين فى اجازته - والموظف الغاوي لمهنة التمثيل أو السينما أو الصحافة ماذا عليه لو أجر نفسه في الاجازة لفاطمة رشدي أو السينما أو الجريدة . . ؟؟

وقد جمعت هذه الكلمات الجديرة بالنظر للكشكول لينشرها عسى وزير الحقانية أن ينظر فيها

« غيور على العدل »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول غير مصحوب بقيمته لايلتفت اليه

سياسة القنابل

أبو الغيط — سمعت يا أبو شادوف بالقنابل اللي الوفد بيلقيها فى دواوين الحكومة والبيوت
أبو شادوف — قنابل إيه وبتاع إيه ؟؟ دي يا ابنى كركبة مصارين !!

بين المؤتلفين

عدلي باشا — جالكش ياباشا اخبار من مصر ؟؟
محمد باشا محمود — رحنا ياباشا وراحت ايامنا

عادت ريمه - فعادت خرافة - الازمه -

« الازمة الاقتصادية » وهم من الاوهام لايعشش الا فى رءوس الجماعة . والجماعة انت تعرفهم، هم الفئة الضالة التى هيأت لها المصادفات البحتة مكان الزعامة من الامة ، كما قال بعضهم عن بعض فى يوم لم ينس بعد ، لأنه جدقريب

الازمة وهم لايعشش الا في رءوسهم ، وقد دأبوا منذ تولى صدقي باشا الحكم على ترديده علهم يحدثون بذلك أثراً . . . وعلهم يشعرون الناس بأن في مصر ازمة لاشك فيها ، وان المصريين مأزومون متحرجون ، وان خزانة الدولة تعانى الامرين

ولما اختفت صحفهم اختفى شبح الازمة ، واذا بحياتنا الاقتصادية على ما كانت عليه من قبل ، بل اذابها تتحسن شيئاً فشيئاً ، وتنتعش قليلا قليلا ، وتتسع حلقاتها يوما بعد يوم

لكنها عادت اليوم . عادت وهي أشد ما تكون يأسا واستضعافا ، فهي تعلم أن صدقى باشا جاد غير هازل ، وان الامة قد اطمأنت إلى عهده والقت مقاليدها — طيعة مختارة — بين يديه .

فماذا اذن تكتب وماذا اذن تقول للناس ؟ ليس لها ان تكتب الا فيما تسميه الازمة . وليس لها ان تقول الا ان الازمة ضاقت واستحكمت حلقاتها . فهل نام أحد ممن يقولون هذا الكلام ، أو يسوقون تلك الخرافة ، وهو جائع يتلوى من الطوى ؟ وهل مشى أحد ممن يعيدون ذكر ذلك الوهم — وقد أصبح سمجا مملولا — فى شوارع العاصمة وأخذ يطوي طرقاتها وميادينها باحثا عن قرش يشتري به سجائر « تعمر » رأسه وتهديء أعصابه فلم يستطع ؟

تهافتوا على تقرير مصلحة الجمارك ، وأخذوا يصيحون بملء افواههم ان الواردات في السنة المالية الماضية بلغت كذا وكذا وكذا ، من الجنيهات ، على حين انها في السنة المالية الماضية بلغت كيت وكيت وكيت من الجنيهات ، وان ما بين السنتين فرق ، أو نقص اثر في خزانة الدولة ، خزانة الدولة التي يخافون عليها جداً ويحرصون عليها بالاظافر والانياب !!

نحن لانقول ان هذا الفرق أو ذلك النقص أو ما شاءوا ان يسموا أمر غير صحيح . ولكنا نقول انه صدى لابد منه لهبوط سوق الاقتصاد العالمي ، ونقول أيضاً ، انه صدي نسبي بالقياس الى سائر البلاد الاوروبية والامريكية . الازمة عالمية ، وطبيعي انها بحكم كونها عالمية يجب ان يكون لها فى مصر اثر ، ومصر ليست منقطعة عن العالم ولكنها متصلة به اتصالا تجاريا واقتصاديا وثيقاً . الا ان هذا الاثر — برغم ذلك كله — لايكاد يذكر بالقياس الى الاثر الكبير الذي احدثته تلك الازمة العالمية الاقتصادية في كل بلد أوروبى وأمريكي . وان شاءت المعارضة واصرت على ان تنعي على إيرادات الدولة ما أصابها من فرق أو نقص فلتطالب صدقى باشا بأن يتولى تفريج تلك الازمة العالمية ، ولتحمله — أن لم يستطع — المسئولية الكبرى فى ذلك

نحن نعرف ان هذه الصحف ذات رءوس ليس بها خلل . لذلك يستحيل علينا ان نفهم ان أحاديث الازمة التى تسوقها كل يوم وتذيعها في كل مكان تعتقد انها من خطورة الشأن الى الحد الذي تصفها به وتصورها فيه ، أو تعتقد أنها أثر مباشر لحكم صدقى باشا . نعم يستحيل علينا ان نفهم انها تصدر في ذلك عن عقيدة وإيمان . لأننا نعلم جد العلم انها ذات عيون ترى وآذان تسمع وعقول تفهم ورءوس تدرك ، وقدرأت وسمعت، ثم قد فهمت وادركت ، مدى المجهود الذي بذله ذاك الرجل الفذ الأمين لواجبه والمخلص لبلاده في سبيل الحرص على كيان السوق الاقتصادي في مصر ، وصون حياة البلاد المالية . . ولكنها النية السيئة ، وما اليها من حقد دفين وغرض أثيم ، لكن ذلك كله هو الذي يرفع عقيرتها بالصياح بان في البلد أزمة ، وانها أزمة شديدة ، وان البلاد من جرائها تعاني الكرب والضيق ، وليس الغاية التي ترمى اليها من هذه المناورة بخفية على أحد ، كما ان تلك الغاية ليست في الحق إلا شبيهة بحكاية الازمة : وهم يعشش فى الرءوس السقيمة وخيال يسرح في نفوس الحائرين

انه في يوم السبت والاحد والاثنين ٨ و٩ و١٠ أغسطس سنة ٣١ من الساعه ٨ صباحا بناحية العمورين سيباع علنا عجل اسمر سن ٣ وثلاثة حمول تبن أبيض مبينة بمحضر الحجز الرقيم أول يوليه سنة ٣١ ملك حسن حسانين احمد من نزلة العمورين وفاء لمبلغ ٥٣٧ قرش صاغ خلاف النشر والبيع كطلب عياد افندي حنا التاجر بالعمورين فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٢٠

٢٩٢٦ انه فى يوم الاحد ٩ أغسطس سنه ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية الدهجون مركز كفر الزيات سيباع أردب قمح استرالي ملك أبو الفتح السيد خطاب من الناحيه وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ والنشر بناء على طلب الشيخ مصطفي احمد طه من الناحيه وبناء على الحكم الصادر من محكمة كفر الزيات الاهليه نمرة ٢١٥١ سنة ٩٣١

فعلى المشترين الحضور

أخيراً جداً ...

يؤمن سلامة موسى بالله واليوم الآخر

ظل الاستاذ سلامه موسى منذ ازرق نابه، فعرف كيف يقرأ وكيف يكتب، ودرى كيف تؤكل السمكة وكيف يدرك الأرب، يقول ان الدين حديث خرافة وان الجامعة العربية يجب أن تذهب خبراً لكان، وان الايمان سر خراب الشرق ... فاذا انتهى من هذه القصة السمجة المملولة عاد فقال ألا خير لمصر الا اذا فنيت في أوروبا، والا سعادة لمصر الا اذا انسلخت عن الشرق، ولا رقي لكنانة الله الا اذا لبس أهلوها القبعة، وعم بينهم الاختلاط الجنسي، وأصبحت الحياة فيها صورة طبق الاصل لحياة باريس ... ثم هو أثناء قصه هذه القصص لا ينفك يذكر لنا كيف ان الانسان اصله قرداً، وكيف اننا نحن أبناء قرود، وهو يدعونا الى الاخذ بذلك ويريدنا على ان نردد معه ان الانسان أصله قرداً واننا نحن أبناء قرود ... وهو لا يقتصر على حد التبشير بمذهب القرد كجد أول للانسان ولكنه يزعم، فيما يزعم، اننا ان لم نسلم بوجهة نظره، ونعبد القرد، كما عبد المصريون الاقدمون العجل، فانا سنظل متأخرين. نقف، والعالم يسير، أو نتأخر و «نتبط» بينما الوجود يرقي ويقفز أشواطاً متباعدات ...

هكذا كان شأن الاستاذ سلامه موسى بالأمس، أو الى أقرب أمس ... ولكن سبحان مغير الاحوال.. لقد آمن مولانا موسى، وان جاء ايمانه متأخراً، ومثل هذا الايمان لا ينفع ولا يضر، وجوده وعدمه سواء ...

سبحان المعز المذل!

بالأمس كان الاستاذ سلامه موسى صاحب جريدة، استغفر الله، بل صاحب جريدتين احداهما شهرية والاخرى اسبوعية ... وأخذ يستخدم في سبيل رواجهما كل وسيلة ممكنة وغير ممكنة، ولكن الحظ الاغبر كان نصيبه، فعطل جريدتيه بيديه واحتل مقعداً متواضعاً في تحرير جريدة البلاغ

ويظهر ان الصدمة كانت أليمة الى حد انها اعادت اليه صوابه. فها هو يستغفر ويندم على ماسلف منه. ها هو يعلن - في غير مواربة - انه مؤمن بالله واليوم الآخر، مؤمن بالشرق وروحانيته، كافر بالقرود وبدين القرد، كافر بأوروبا وماديتها

كتب الاستاذ موسى مقالا عن غاندي وهو يتهيأ للسفر إلى لندن. ويظهر انه انتهز هذه الفرصة، ليعلن عن طريقها توبته وايمانه الجديد ... فهو يقول إن غاندي الضعيف يحارب انجلترا القوية، وان انجلترا القوية ذلت عنقها لغاندي الضعيف ... وهو يعلل ذلك بأن روحانية غاندي هي التي اكسبته قوة — لا اداة بها ولا سلاح، لا سيف فيها ولا نار — تناهض قوة انجلترا التي قوامها الاداة والسلاح، وسبيلها السيف والنار ... ثم ماذا يقول مولانا موسى أيضاً ... يقول ان روحانية غاندي هذه بعض من روحانية الشرق وان روحانية الشرق تلك، بعض من روحانية الله

جميل ايمانك هذا يا مولانا موسى. لكن اهو ايمان ثابت لا وهن فيه ولا ردة له.. أم انه ايمان «عصري» يميل مع الهوى، فان أعادت الدنيا دورتها فاعادت اليك جرائدك قلت.. نعم انني مؤمن، ولكنني مؤمن باوروبا.. ونعم انى ملحد، ولكنني ملحد بالشرق.. على ان هذا لا يهمنا في قليل ولا كثير، ولكن الذي يهمنا انك اصبحت ناسكا متعبدا تؤمن بالله واليوم الآخر.!

الف نهار ابيض يامولانا موسى

يقول مولانا موسي فيما يقول: «وسيعيش (غاندي) في لندن كما كان يعيش في الهند لا يأكل سوي النباتات، ويقصد كل يوم الى نهر التيمس ليستحم فيه ويؤدي بجانبه عبادته لربه!»

فاذا ما انتهي من هذا القول عاد فسبح بحمد الله وقال: «وهو عند ما يكون في لندن سيمثل أمام الحضارة الاوربية نوعا آخر من الحضارة يقول بالقناعة والعبادة بينما هي تقول بالآلات والمادية!»

ما شاء الله.. يا سيد سلامة، متي كان أكل النباتات وعيشة الخشونة والزهد. والفناء في روحانية الله وعبادة الرب، متي كان كل ذلك فضيلة وخيراً يعتز بهما الشرق ويفتخر على حسابهما أيما فخار؟ ثم يا سيد سلامة أيضاً، متي كانت حضارة القناعة والعبادة وذكر آلاء الله أفضل من آلات أوروبا ومادية الغرب؟ وما لنا نتساءل عن ذلك وننبش قبر الماضي ما دامت الخيرة في الواقع، ومادام مولانا موسي قد تاب وآمن، ولو بصفة مؤقتة، والحق انه ان كان علينا شيء لا بد ان نقوله، فذلك هو تهنئة مولانا موسي على ايمانه بالله واليوم الآخر. واعتقاده بان الروح فوق المادة. والشرق بروحانيته اقوى من الغرب بمادته... وعفا الله عما سلف

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

عرس موهوم

زينات وتعاليق . طبول ومزامير . عالمه وغواني . بوفيه . خطب ومظاهرات

هكذا كتب الينا مراسلون عديدون في رأس البر اتفقوا فى الرواية وفصّلوها وفى حقائق تفاصيلها ، ووددنا لو ان بطل الرواية كان غير صديقنا الدكتور محجوب ثابت ولكن المقادير شاءت الا أن يكون وتأبي المقادير أيضا الا أن يكون له في كل مصيف سواء أكان فى داخل البلاد أم خارجها زواج موهوم تقام له معالم الافراح ، وتحيا فيه الليالي الملاح ، من مغيب الشمس الى الصباح . ثم تذهب «السكرة» وتأتي الفكرة واذا بالذي كان ليس الا وهما أو خيالا وسراب آمال . وتنتهي الحكاية بعزوبة الدكتور المزمنة التي لم يجد مخرجا منها في شبابه ، فمن غير المعقول جداً ان يوفق لحلها فى عجزه و كهولته وتقدم سنه وشيخوخته . ونحن لا نرى مخرجا من أن يرفه عن نفسه وعن أصحابه وأن يغني المصيفين من رفاقه عن الذهاب الى «الكسار» فى هذه الايام أيام الضيق والاعسار .

أما وقد زادها أو زادها أصحابه معه الى حد اظهاره بهذا المظهر البالغ حد الاستهتار ليجعلوا منه مجونيا عموميا ، ومضحكا بلديا ، ويدفعوا المصيفين الى قضاء الصيف عليه وعلى تمثيله وأضاحيكه ، ونكاته وألاعيبه ، فذلك ما كنا نربأ بصديقنا أن ينحط اليه ، وبأصدقائه مهما بلغوا من قلة الذوق أن يلهوا هذا اللهو به .

وددنا علم الله لو أن في رسائل المراسلين بعض المبالغة أو كلها لنبقي على مابقى لهذا الصديق من مكانة فى نفوس عارفيه . ونحن ننقل للقارىء خلاصة أمينة مما جرى ، وما هي أحاديث تفترى ، ولكن رواية هزلية ما كان أجدر أن تسمى مأساة !

الرواية

الفصل الاول

اشترك حضرات عبد الحليم العلايلي بك من كبار الدستوريين الذين «حطوا إصبعهم فى الشق» أو دخلوا «الشقوق» وفرغوا من جد الامور ولم يعد لهم من أمنية إلا أن يضحكوا ويقضوا الليالي في الهتاف والتصفيق ، وحضرة الاستاذ عبد الله أباظه مدير شركات بنك مصر وألف رحمة على الدكتور سيد بك كامل وخالد افندي اللوزي وعبد الفتاح بك اللوزي والشيخ حسن عبد القادر عضوي الشيوخ السابقين ومن كبار الوفديين الذين يرون ان حل القضية المصرية لا يكون إلا بالهزار والتسلية فاما صلاة يحشرون أنفسهم فى زمرتها استخلاصا لهتافات جموعها واما رواية هزلية يمثلون أهم أدوارها . وحضرة رشاد باشا وسعادته كان مدير الغربية ونجيب متى وسعيد افندي لطفي وبعض شباب عائلة الجمال في دمياط اشتركوا جميعاً في التآمر على تزويج الدكتور محجوب ثابت من شابة من شابات عائلة اللوزي ويسوءنا أن يدخل «الهزار» فيما يدخل على كرامة البيوتات ويقولون والعهدة على الراوى انهم جمعوه بها اغراقا فى ادخال الغفلة عليه . وألف رحمة على العهد البائد فقد حكى أن باشا جليل القدر من كبار المصريين عاد الى منزله فوجد زوجه و كريمتيه يستمعن لفقيه أعمى فأقام الدنيا واقعدها ، قالت الهانم يا باشا ده رجل أعمى قال الباشا صحيح هو اعمى ولكن هل انتن عميات ؟؟

الفصل الثاني

ودخلت الفتاة فى عين الدكتور الشيخ واتفق على المهر وعلى أن يكون عقد العقد يوم الزفاف وتبرع الممثلون جميعاً بتكاليف الفرح واعدت المعدات وعلقت التعليقات وجيء بالطبل البلدي والمزمار وانيرت الشوارع بين العشش وارسلت الدعوة الى جماهير المصيفين والمصيفات وظهرت العشة نمرة (١) قصر العروس وكأنها قصر منيف بما علاها من وسائل التزيين وما أحاطها من تلألأ الانوار

الفصل الثالث

مهزلة تنقلب الى مأساة

ودعيت الجموع الى بوفيه أنيق حوى ما لذ وطاب من أطايب الاكل وما ساغ ورق من الكؤوليات والمشروبات فلما انتهى فيضان الكؤوس ولعبت الخمر المعتقة والجديدة بالرؤوس تناوب الخطباء الكلام وكانوا ينادون عند ختام كل خطبة بحياة العروس والعريس وكان صوتهم يكاد يصل الى عنان السماء فيلقي ترديده بعد الداخل في الخارج . وما كاد آخرهم يقول ليحيي بطل المحاريق حتى هز الشوق الدكتور الى الكلام وحن الى عظمة تلك الايام . والشجا يبعث الشجا . فانتصب خطيباً وأعاد حكاية موقفه في النهضة المصرية واحتفالاته المتكررة في سجونها . ثم قادوا الدكتور من ذقنه الى الزفة بين شباب ينشد أناشيد العرس وفتيات تزغرد ومروا به على شاطئ البحر بين ضحك الضاحكين وأسف الآسفين من أجانب ومصريين . وتذكر الدكتور عند مطلع الفجر ان الحفلة أقيمت لزواجه فأين المأذون ليتم عقد العقد ولتكون الدخلة ! ولكن الممثلين كانوا بدأوا يتفرقون الى عششهم ويأوون الى مضاجعهم وتركوا الدكتور الاستاذ الذي يدرس الطب في أرقى معاهد العلم المصرية وحيداً علي المسرح وقفاه «يقمر عيش» وكل زواج موهوم «يقينا» يا دقتور وانت بخير والعقبى لكل مهفوف في عقله

متى يفنى العالم وتقوم القيامة ...؟

كل يوم وآخر تطالعنا الصحف بنبوءة من علماء النجم والفلك، وقراء الغيب والمجهول، ينبئوننا بها عن اليوم الذي تشرق فيه الشمس من المغرب وتغرب من الشرق، وتلد البغلة بقرة حلوباً خضراء اللون، ويبيض الديك بيضة خشنة بغيضة الشكل، ويجوب مشارق الارض ومغاربها مسخ اعرج على ظهر حمار يركبه في وضع معكوس، وجهه شطر عجزه وظهره شطر وجهه، فبينما هو في الصين اذا به، في غمضة عين، في مالطة، وبينما هو في «ايتاليا» اذا به، في كرة الطرف، بين مجاهل واق الواق.. وذلك المسخ الاعرج القبيح، هو ظل ابليس في الارض، ظهر وبان، أو هو المسيخ الدجال، واعجوبة آخر الزمان...

يسوق أولئك العلماء المنجمون نبوءاتهم، فلا يملك الجمهور الا أن يصدقها ويمهد ليومها، وهو خائف مضطرب موزع الخاطر

***

وتختلف النبوءات باختلاف المتنبئين وحظهم من الغلو في الفشر. فمنهم من يكتفي بأن يضمن نبوءته خراب ناحية من النواحي او حدوث خلل فلكي في بلد مايهلك منه الحرث والنسل. وعامنا هذا مليء برسالات قراء الغيب. فقد تنبأ واحد منهم بحدوث انقلاب عمراني بريف الاناضول في يوم معين... فوضع الناس أيديهم على بطونهم، وملأ الرعب قلوبهم وزلزل نفوسهم، ولما جاء فجر هذا اليوم خرجوا من ديارهم أفواجاً أفواجا، فآوى بعضهم الى الجبال وهرع بعضهم الى المدن، وأصبح الصبح وامتد الى الظهر وبلغ منه العصر ثم غربت الشمس وخيم الليل واذاريف الاناضول كما كان.. الزرع ما يزال زرعا والكوخ ما يزال قائماً والنهر ما يزال جاريا والجو ما يزال صافيا والنجم ما يزال متلألئاً، وكل شيء كما كان وكما يكون، لم ينقص منه شيء ولم يتغير فيه شيء... ومن يدري ماذا كان من أمر ذلك المتنبيء أثناء هذا كله... لعله كان ممتداً فوق مقعده يشعل لفافته ويستغرق في ضحك يكاد يحدث في جسمه انقلابا فلكيا!

وما حدث في الاناضول، قد حدث في الشام. فقد تنبأ بعضهم أيضاً بأن القمر سينشق فوق قرية من قرى سوريا، وان أرض تلك القرية ستتفتح فتبتلع كل ما هب فوقها وما دب. وذعر القوم واسقط في يد الاهلين، الا ان الامر انتهى بالشام كما كان انتهى من قبل بالاناضول، وخير وسلامة، وسلامة في خير

وقد وقع في بور سعيد منذ شهور شيء من ذلك. فقد تنبأ متنبيء انه في يوم كذا سيطغى البحر على بور سعيد الوادعة الجميلة، وستصبح بين دقيقة وأخرى طعمة هنيه لحيتان البحر وغلاظ اسماكه... وكان من أمر أهل بور سعيد ما كان من أمر أهل قرية الشام، الا ان اليوم الموعود قد ابتدأ وانتهى دون أن يحدث شيء.

ولعلك لا تنجو كل يوم من اعلان لسادتنا العلماء المتنبئين، يقذفك به بائعو الكتب، ومعظمهم من الاطفال الاحداث.. فهذه نبوءة للطوخي وتلك رسالة للاسيوطي وذلك كشف للغيب من «الطشطوشي» وهكذا.. وانت تقرأ تلك النبوءات جميعاً فلا تجد فيها غير «خرافات» عن مصير الانجليز، وحدوث انقلاب خطير في مصر، وتساؤل عن عودة الخديوي السابق الى مصر، وتكهن عن قيام حرب عالمية عظمي تندلع نيرانها حتى «تناوش» نجوم السماء في الليل و «تزغزغ» قرص الشمس في النهار

***

أما غاية العجب فحديث فلكي عن العالم ومتى يفنى، والقيامة ومتى — أيضا — تقوم. تلك نبوءة تنبأ بها عالم أوربي قيل أن متمكن جد التمكن من علم الفلك والنجوم، وجامع حناظ لاسرار الغيب والمجهول. وانه لا يصدر في تنبؤاته ورسالات غيبه عن محض وهم وحلم وخيال كما يفعل سواه. ولكنه يصدر عن علم وخبرة ودراية لا يجرؤ الباطل على ان يتسلل الى أية ناحية منها، سواء من خلفها أو بين يديها. والله اعلم!

وقد قال هذا المتنبيء «الجليل» ان العالم سيفنى في عام ١٩٤٠. أما القيامة فتقوم بعد ذلك بعام أي سنة ١٩٤١. لا زيادة ولا نقصان.

على انه يخيل الي اني لست في حاجة لأن أضغط على اذن هذا المتنبيء «الجليل» الذي تنبأ بيوم فناء العالم ويوم قيامة القيامة، واهمس فيها ان أمثال هذه الخرافات لم يعد لها من سميع... فاكبر ظني انه «اطرش»، أو ان غيري تبرع بالنيابة عني وتولى «قرص» أذنه والهمس فيها بما أريد أن أقول فضوها سيرة يا قراء الغيب. ودعوا الخلق للخالق. وليعلم المتنبئون — وتلك نصيحة لوجه الله — ان الناس لن تؤمن بنبوءاتهم عن خراب العالم وانقلاب العمران، الا اذا اخربت بيوتهم وانقلب «عمرانهم»...

والله سميع الدعاء!

«عابر سبيل»

نحن وهم..

ناحية من باريس ... في الليل

ما تكاد تقع حادثة اجتماعية في مصر ، إلا وتتخذ منها الصحف الاوربية سبباً لنشر دعاية غاية في القحة والسوء ضد مصر وأهل مصر. فهي تزعم ان مصر بلد الاجرام ، وانه همجي أمره فوضى ، وان مئات من السنين تنقصه حتى يصح أن يكون بلداً ذا حظ نسبي من المدنية الانسانية

وقد وضع الاستاذ ثابت المدرس بمدارس الاوقاف الملكية ، والمعروف برحلاته العديدة في كثير من بلاد الغرب كتابا كان له حظه من الشأن والأثر ، إذ ضمنه ما شاهد ورأى أثناء رحلاته من مساوىء وفضائح ومن نقائص ومخاز يحمر لها الوجه ، ولا يكاد يميل الى تصديقها العقل . . وقد نشر الاستاذ خلال حديثه عن الخلق الغربي وما أصابه من ضعف وانحطاط صوراً قبيحة مخجلة لا يمكن أن يؤمن الانسان بانها صور لحياة الاوروبيين ومرايا صادقة لاسباب المعيشة فى بلاد الغرب

***

ومفروض ان باريس بلد الفتنة والسحر والجمال . مفروض انها ذلك البلد الخلي الطروب الضاحك الذي يضرب المثل الأعلى فى كل شىء ، فى الفن والادب والجمال .. مع هذا كله فهناك ، تحت سماء باريس هذه ، نواح مظلمة قد لا تقع عليها فى أحط بلاد العالم شأنا . . نواح لا تدرى أهي منقطعة عن باريس لا تمت بينها وبين مدينة اللهو والسحر بصلة ، أم هي متصلة بباريس وان ما تحقق به من أسباب الحياة هي صورة لجانب مستتر من حياة باريس

هناك حي « الباستيل » وهو حي تاريخي كان يقيم فيه منذ أجيال ذلك السجن البغيض المسمى بهذا الاسم . وكأنه قدر على هذا الحي أن يظل مبعثاً للدماء والاجرام كما كان بالامس رمزاً للدماء والاجرام .. فحين تغرب الشمس عن هذا الحي لا يستطيع أن يسلك منه انسان .. اذ انه يكون مهدداً في ماله ، وان لم يكن معه مال فهو مهدد في حياته . . ترى أهل هذا الحي ، وكأنهم فلول من جمهورية المجرمين ، يتسكعون في الطرقات وهم مخمورون يترنحون ذات اليمين وذات الشمال ، ويتصيدون الفرائس الآدمية التي يقودها نحس الطالع الى هذا الحي فانه يكون مجهول المصير لا يدري أيخرج منه محمولا في عربة الموتى أو لا يخرج منه على الاطلاق

ونساء هذا الحي كرجاله سواء بسواء ، فهن يبدأن بالتحايل على من يغشى هذه الناحية وما يزلن به يغرينه ويترفقن في جذبه من رجله حتى يغلب على أمره ويمضي معهن الى حيث العاقبة المشئومة والمصير المجهول

وثمت آخر يسمي حي « كمبت » وهذا الحي مزيج من البوهيميين الفرنسيين والبوهيميين المراكشيين الذين يتجرون فى المواد المخدرة ، والذين افسدتهم اباحية الحياة الفرنسية حتى لترى الواحد منهم لا يدرى من دينه الاسلامي أكثر من كلمتين اثنتين لا ثالث لهما هما « الله » و « محمد »

قدر لي أن أكون ضيفا على هذا الحي مدى ليلة كاملة ، وقد حدث لي حادثين لا يمكن ان انسي واحداً منهما مادمت حيا ، بينما أنا أسير فى أحد الشوارع على مهل اذا بشاب مراكشي يعترض طريقي ، وبعد اذ حياني ورددت عليه التحية باحسن من تحيته وارق . سألنى هل لي في الكيف ، فقلت وما الكيف عندك ؟ فقال هنا وعلى مقربة من هذا المكان يوجد كهف ارضى لتدخين الحشيش وتعاطي الافيون ، ان شئت فى ذلك فاصحبني وأنا زعيم بانك ستخرج من هذا الكهف وأنت منتعش سعيد. الا انى شكرت له رغبته في انعاشى واسعادي واعتذرت له عن تلبية دعوته بحجة ان وقتى لا يسمح

ثم بعد ذلك بحين ما قابلت رجلا فرنسيا أميا — لا يقرأ ولا يكتب — خشن المظهر غليظ الجسم دموى الطبع . استوقفنى جنابه ، ودعانى لاشرب الخمر معه في حانة يعرفها في جوف الارض وما أكثر حانات باريس التي في جوف الارض ولم يدعني جنابه أفكر في دعوته ولكنه قال وهو يترنح من فرط السكر : « اتظن انى سأذبحك . كلا ! صحيح انني كنت جنديا اطرب لصوت المدافع ومشهد الدماء ... ولكن أتظن انى سأذبحك لاطرب من مجرى دمك .. كلا ! » ولم تفتني طبعا غايته التى نم حديثه عنها عن غير قصد ، واستجمعت قواى واطلقت للريح ساقي

***

قرأت بحثا للاستاذ المؤرخ محمد صبري يثبت فيه خطأ وجهة الرأى الاوربى فى النظر الى حياتنا المصرية وتاريخنا المصري ، والحق انى اعجبت ببحث الاستاذ ، ولكن المسألة ليست كتابة وكلاما ، ولكنها مسألة جد وعمل. نحن فى حاجة ماسة الى نشر بروباجنده علمية فى أوروبا وأمريكا عن مصر وحياة مصر وتاريخ مصر . بروباجنده لزام على الحكومة والافراد ان يتعاونوا على اذاعتها حرصاً على البقية الباقية من سمعة البلاد أن تزول وتنوير للرأى العام عن أمر يجب أن يعلمه بأى سبيل ذلك أن فى مصر آداب واخلاق ومدنية ، ولكن يحاول بعض ذوي الاغراض من الصحفيين الغربيين أن يعكسوا المنطق ويزعمون ان مصر بلد غير ذي آداب واخلاق ومدنية

نحن فوق الجميع ... فليسمع من له أذنان

ومن نحن ؟

نحن الجمهور المعجب بنفسه، والذي قرشه في جيبه، وأمره بيده. ان شاء عامل هذا التاجر، أو شاء عامل سواه. ان أراد أن يركب الترام، فلا تستطيع ان تجذبه من رجله ليركب «السوارس» أو السيارة التي شعارها .. «قلعة قلعة» مثلا. وان رأى ان يتزود فى غدائه بشيء من «الطورشي» البلدي، فلا تستطيع له حولا وان جئته بـ «طورشي» باريسي، مصنوع من كريم النبات ومنقوع الورد ...

وقد تجلت عظمة الجمهور بحق، حين اعلنت مصلحة السكة الحديدية أن ميزانيتها تتوجع، وأن دخلها قد نقص نقصا يستوجب قيلا وقالا من ناحية، ويستوجب سينا وجيما من ناحية اخرى. وما لنا فى القيل والقال، وما لنا أيضاً في السين والجيم. ولكن لنا شيئاً واحداً نقوله باللسان الطويل ونقوله بالفم «المليان»، ذلك هو أن الجمهور ليس عبداً ذليلا لمصلحة السكة الحديد، وليس عبداً ذليلا لشركة الترام التى تذرف الدمع الغزير على «أيام زمان» أيام لم تكن هنالك منافسة ولا مزاحمة، وأيام لم تكن تجري فى الشوارع سيارات سيد ياسين أو سيارات ثورنكروفت، أو سيارات الافراد والشركات المصرية وغير المصرية ...

ليس الجمهور عبداً للترام، كما انه ليس عبداً للسكة الحديد، ولكنه سيد للترام وسيد للسكة الحديد، وسيد «لسيد» يس وسيد لثورنكروفت، سيد مطاع مرعي الجانب، يجب ان يحسب لمصلحته حساب ويجب أن تذل له الاعناق التي تتصدى لخدمته وتعرض نفسها لتهيئة أمره.

السكة الحديد تبكى وتنوح لأن السيارات زاحمتها فانقصت من دخلها وأحدثت فى ميزانيتها عجزاً فاضحا لم يكن لها به قبل اليوم عهد. وماذا كانت تتوقع السكة الحديد غير هذا، وقد نامت عن عرباتها. وبالغت في اهمال أمرها، فأنت حين تركب الدرجة الثالثة مثلا، لا تشعر كأنك راكب عربة حديدية تجرها قاطرة ولكنك تشعر كأنك راكب عربة كارو يجرها حمار هزيل. وما تشعر به في الدرجة الثالثة هو بعينه الذي تشعر به في الدرجة الثانية والاولى، كل على قدر نسبي، عربات «طبخ عليها الدهر وأكل»، مقاعد بالية تستجير ولا مجير، اهمال وعدم عناية على طول الخط، ولعل صدى الحوادث الدموية المفجعة التي وقعت في الشهور الماضية، لم ينقطع عن سمعك بعد. لماذا اذن لا يعدل الجمهور عن اقباله على عربات السكة الحديد، ويستخدم السيارات، وهي أقل اجراً، وأوفر راحة، وادعى للطمأنينة و «سلامة» الارواح؟

ويظهر أن السبب الرئيسى الذي دعى الى ان تزاحم السيارات مصلحة السكة الحديد، ليس هو قصد المزاحمة في أول الامر ولكنه سوء حال العربات الحديدية ومبلغ ما انتهت اليه من تداع وتفكك واضطراب. ووجد الجمهور ان راحته فى تلك السيارات وان شقاءه في العربات الحديدية، فاعرض عن هذه واقبل على تلك، الى درجة ان ضجت مصلحة السكة الحديد بالشكوى، وأخذت تلطم وتندب، ولست أدري ماذا كانت تتوقع من الجمهور غير ذلك، وهو ليس عبداً لأبيها، ولكنه سيد نفسه وسيدها فهو الممول الاكبر من قبل ومن بعد

وماقيل في أمر مصلحة السكة الحديد يقال في أمر مصلحة الترام. فانها هي الاخرى برغم مزاحمة السيارات الجديدة لها، وبرغم ان أجر الانتقال فيها خمسة مليمات فقط، فهي لا تزال مهملة شأن عرباتها، وقد بلت مقاعدها وتآكلت جوانبها و «هلكت» انحاؤها، حتى ليخال الى الراكب فيها انه راكب عربة يد.. ولست في حاجة لأن تعرف سر استهدافها الى انحطاط الشأن وقلة الدخل ما دمت قد عرفت بأي عين تنظر مصلحة الترام الى الجمهور، وهي نفس العين التي «يجب أن تقلع» والتي تنظر بها مصلحة السكة الحديد اليه!

الجمهور هو سيد نفسه وهو الحاكم بأمره. وليس يهمه أن يقبل على السيارات بنوع خاص، أو على الترام بنوع خاص، أو على السكة الحديدية بنوع خاص، ولكن يهمه أن تتوفر أسباب الراحة له. فأينما توفرت هذه الاسباب فهو آخذ بها مقبل عليها. يهمه أن ترعى حرمته وتقدر مصلحته ويعنى به ويعمل على ارضائه بشتى وسائل الارضاء. فمن عمل على ذلك، في اخلاص وذمة وتضحية، فهو صديقه المصطفى. ومن اعتمد على تلك الفكرة الخاطئة المزرية، فكرة ان جمهورنا المصري قد طبع على الغفلة والتسامح والتهاون في الحق وعدم الدقة في التقدير، أما من آمن بذلك واعتمد عليه فليوطن نفسه من الآن على صفع الجمهور له وصده عنه وعلى بوار البضاعة والافلاس.

فالجمهور بحمد الله أصبح اليوم غير ما كان عليه بالأمس، فهو يقظ شديد الحرص على حقه ومصلحته، يسلك اليهما السبيل الذي يريحه في كل شيء ولا ينتقص من راحته شيئاً . . .

الجمهور هو الممول الرئيسي. وهو السيد، اليه وحده الامر ...

والجمهور هو نحن ... وإذن

فنحن فوق الجميع

لا تقرأ هذا الكلام..

كان شعار نابليون ، ذلك الجندي الباسل الذي اذا هز سيفه بيمينه هز العالم بيسراه ، تلك العبارة الفياضة تيها وصلفا، وعزة واعتداداً: « المستقبل لي ».. وكان يرددها في السلم والحرب، ويلذ له ان يستمع لموسيقية سحرها في كل وقت وفي كل مكان : في مجلس انسه وعبثه بين الغيد والكؤوس أو في غمار الحرب بين دوي المدافع وصليل السيوف

ويروي انه سمع في واقعة وترلو طيراً يسبح في الفضاء وكأنه حين يشدو يقول : « المستقبل لله » فذعر وروع وأمر ان يرمى ذلك الطير برمية الموت، وصوب الجنود بنادقهم الى قبة السماء وأخذوا يطلقون النار ، الا انهم لم يصيبوا الطير ، ولكنه هو الذي اوقع به بعد ذلك بزمن يسير ، ومن ثم سيق الى مضجعه الاخير ، في صخرة نائية من صخور المحيط

وكذبت نبوءة نابليون ، فلم يكن المستقبل له ! وصدق الطير وعده فكان المستقبل لله ...

ما اشبه الليلة بالبارحة ، وما اشبه اليوم بالأمس .

سمع العالم اجمع قيصر المانيا الامبراطور غليوم الثاني يقول حين كان ناقوس الحرب العظمى يدق دقاته الأولى : « المجد للنسر ! » و « المانيا فوق الجميع ! » . وما كادت تنتهي الحرب حتى كانت الهزيمة للنسر ، وحتى كان ذلك النسر حبيس قفص ذهبي في حديقة غناء من حدائق هولندا ...

ثم دارت الايام واذا أمر المانيا — التي عرفت بانها فوق الجميع — تجتاز ظرفا غاية في الضيق والاحراج ، ظرفا مجهول المصير ، ظرفا قالت عنه صحيفة روسية وهي تحاول أن تتساءل في شيء من الحذر السياسي : « ترى هل يقدر لالمانيا أن تكون تحت الجميع ! ؟ »

المستقبل ليس بأمر نابليون ولا غير نابليون ولكنه لله وحده . والمجد ليس لغليوم ولا لغير غليوم ولكنه لله وحده. والمانيا ليست فوق الجميع ، ولكن يد الله وحده هي التي فوق الجميع

متى تعرف السياسة ان الانسان مهما بلغ من السلطان والمجد فانه لعبة القدر ! ومتى يعرف رجال السياسة انهم مهما بلغوا من الدهاء وسداد الرأي فانهم عساكر من خشب ، وانهم رهن المشيئة الكامنة في مجاهل الغيب ، والتي حين تقول للشيء « كن » لا يلبث أن « يكون »

***

ليس منا من لا ينزعج حين يستيقظ من نومه في الغداة ، على أصوات الباعة المتجولين المنكرة . فهذا ينادي بملء فيه ان هلموا الى « البلية » . وذاك يرفع عقيرته ان اقبلوا على « القوطة الجواهر » . وثالث يصيح كأن عقربا لدغته: « الباذنجان الاليه » . ورابع يهتف من أعماق قلبه : « الكوارع الضاني .. ياجوز العجالي » وهكذا . .

لست ادري لم ينادي أولئك الباعة الذين ليس لنا غناء عنهم ، والذين ان اردناهم لم نجدهم وحين لا نريدهم فهم يملأون الدنيا « جعيراً » و « زعيقا » ، لست ادري لم يسلك أولئك الباعة المتجولون في سبيل الاعلان عن بضائعهم مثل هذه السبيل التي تزهد صاحب الحاجة فيهم ؟ ألا يمكن لأولئك الاصدقاء — مع حفظ الالقاب — أن ينادوا على اشيائهم بصوت خافت أو على الاقل بصوت ليس فيه دوي كدوي المدافع ، وقصف كقصف الرعد ؟

لقد انتشر في هذه الايام مذهب التجديد . وأصبح كثير من الادعياء واشباه المتعلمين يدعون اليه وان لم يعرفوا عنه أكثر من انه تظاهر بالالحاد وتحبيذ لحرية النساء غير المحدودة وسفسطة وقلة أدب من غير حساب

مادام في البلد شيء مثل ذلك فلم لا يكون أولئك الباعة أيضا مجددون في دائرة اعمالهم ، وليس عليهم في ذلك من حرج ولا جناح

قد يقول قائل منهم ، وهل لنا في ذلك ، وكيف السبيل اليه ؟

وأنا أقول لهم اجمعين ، نعم لكم في ذلك ، واليكم السبيل اليه : كثير من الباعة المتجولين في أمريكا وانجلترا لا يعلنون عن بضائعهم ولا ينادون على أشياء بالصياح المنكر الذي يؤذي السمع ، ولكن بالصمت العميق الشبيه بصمت جوليت ! فهم يحملون فوق صدورهم أو يضعون فوق عرباتهم « لوحات » يقولون فيها ... « لا تنظر الى بضائعي » أو « لا تشترى من فاكهتي » أو غير ذلك من العبارات المرغبة ، التي تضطر عابر السبيل الى أن يقبل على أشيائهم حتى اذا لم يك في حاجة اليها ... ثم انهم ذوو رابطة ، ولهم في سبيل تصريف بضائعهم اصطلاحات يتفقون عليها . فبائعو الخضر يمرون بحي كذا وحي كذا في وقت معين ، ثم يسلكون شارع كذا وميدان كذا في الوقت الفلاني ... وهكذا . وبهذه الطريقة يعلم أهل البيوت بموعد مرور الباعة، على مختلف بضائعهم ، فمن شاء اشترى من تلقاء نفسه ومن غير حاجة الى صياح ودوي وهتاف

أليست هذه الطريقة ادعى الى اغراء الزبائن وتصريف البضائع من غير « وجع راس » سواء من الباعة أو من الزبائن ؟ . . . نرجو الاستاذ سلامة موسى ألا يبخل بجهوده التجديدية في تحقيق هذه الامنية !

نجوم الفن ... في سماء المسرح

أراني مضطراً — قبل أن أكتب في نجوم المسرح وأقص عن كواكب التمثيل — الى أن اسأل، في خشوع التلميذ الحائر البليد، عميد كلية الآداب ومدير الجامعة المصرية،

كيف يكتب الانسان في حياة ملوك المسرح وملكاته. وبأي اسلوب يقص عن نجوم الفن وكواكبه. اذ يخيل الي أن الكتابة في الممثلين يجب أن تختلف عن الكتابة في سائر أهل المهن الاخرى، يجب أن يكون لها اللفظ الموسيقي الرائع، والاسلوب البياني الساحر، والمنطق البليغ العذب، والعبارة الشعرية المبينة التي يخر لها الجن والشياطين ركعاً وسجوداً... وليس لي الى ذلك من سبيل، وما أظن ان عميد الآداب، وهو من سلالة القصاص المسرحي الاغريقي الاول، وان مدير الجامعة، وهو من نسل المعلم الفلسفي الاغريقي الاول، بآبهين لسؤلي ولا بمجيبين عليه، لذلك أرجو أسرة الفن الا تلمني حين تراني أكتب فيها وأقص عنها بما لا يليق برفيع مقامها وجليل شأنها. فان كان لاحد من بينها أن يغضب أو يحتج، فليصب غضبه واحتجاجه على رأس الدكتور طه حسين وأحمد لطفي السيد بك!

***

قال شاكسبير ان العالم مسرح كبير، وقال الممثلون ان المسرح عالم صغير، والحق لقد حرت في أي القولين الصحيح، إن امنت على قول شاكسبير قال الممثلون عني أني دعي منافق دجال، وان أخذت بقول الممثلين قيل عني أني ملحد فنى علي اللعنة الى يوم الدين، فلأسدل اذن على وجهي قناعا مسرحيا فان التفت ذات اليمين قلت ان شكسبير على حق، وان التفت ذات الشمال قلت ان الممثلين على حق. فان خلعت القناع عن وجهي قلت ان كلا شاكسبير والممثلين على باطل، فالفن كله ضلال في ضلال...

للمسرح تأثير خاص في المتفرج. هو يؤثر فيه. ويأخذه من ذقنه في غير رفق بما فيه من ضوء وبديع مظهر، بما فيه من شخصيات نعرفها ونألفها، قد يرى كل فيها صورة نفسه أو صدى حياته، بما فيه من حوادث ومسائل نقرأ فيها ما لم يصبح أمره الا في ذمة التاريخ، وما نلمس أثره في حياتنا الخاصة والعامة، وأخيراً بما فيه من عنصر نسوي فاتن اخاذ، يشغل منا فراغ الوقت ويستولى على كل ما تجيش به الصدور منا من عواطف ومشاعر. لكن أجهل الناس بهذه الحقيقة هم الممثلون انفسهم، ولذلك فهم ينظرون الى المتفرجين بغير العين التي ينظر بها المتفرجون اليهم، كأنهم هم المجنونون بليلى، وكأننا نحن المجنونون بهم...

وهم — ملوك المسرح وملكاته، أو نجوم الفن وكواكبه، في جوف المسرح، جمهورية أمرها مشاع. فكل في غرفته، منهمك في اعداد شخصيته وتهيئة أمره، تراه ممعنا النظر في المرآة كأنه يقول لها في لهجة داوية «تكلمي أيتها المرآة وإلا هشمت رأسك بيدي الحديديتين». وما يزال يصبغ وجهه ويظلل ذقنه بالشعر ويزجي عينيه بالكحل ويخضع طلعته لفن التنكر حسبما تقتضي شخصيته ثم يرتدي ملابس دوره ومايزال أمام المرآة، تارة يقبل وتارة يدبر، مرة ينثني ومرة يميل، حينا يلوح بيده وحينا يضرب الارض بقدمه، وهو في ذلك يؤدي أهم المواقف التي سيظهرها بعد قليل على المسرح، وبينما هو كذلك، مستغرق في حل فنه الشعري اذا بمدير المسرح يناديه ان قد حان الوقت، فيهرول صاحبنا الى المسرح وقد نسى أمره وغاب عن رشده، فلا يهدأ ويثوب اليه صوابه الا اذا استقرت قدمه على خشبة المسرح، فيأخذ في اداء دوره كما يشاء.

وليس يهم الممثل شيئاً أكثر من إعجاب الجمهور به وتصفيقه له. كان الاستاذ يوسف وهبي يمثل دوراً فكاهيا في أحد مسارح الاسكندرية. وكان الدور غاية في الظرف والمجون كما كان اداؤه غاية في الدقة والاتقان. إلا أن الجمهور قابله بوجوم بغيض، لم يصفق له أحد ولم يضحك له أحد، فلم يستطع يوسف صبرا فتقدم الى الجمهور على خشبة المسرح وأخذ يضحك من تلقاء نفسه ومن غير مناسبة، أخذ يضحك في بلاهة ويكثر من الضحك، حتى اضطر الجمهور الى أن يضحك بدوره، ليس من أجل التمثيل ولكن من أجل هذا الضحك الأبله المسترسل المصطنع، وبهذه الطريقة وحدها استطاع ان يضحك جمهوره، أو استطاع أن ينتقم منه!

***

أما الموقف الغرامي، فهو روح المسرح ومركز الدائرة منه. هو الذي يغري الممثلين أنفسهم على التشبث بمهنة التمثيل برغم انها مضنية شاقة، وهو الذي يغري المتفرج على أن يقبل على المسرح وينفق في سبيله المال بغير حساب. ومن منا لا يتأثر بموقف العشق والهوى؟ على أن الممثلين انفسهم يتأثرون بذلك الموقف الى حد ان ينال من قرارة نفوسهم ويبلغ من صميم قلوبهم، فلا يلبث ذلك الموقف المسرحي أن ينقلب الى موقف واقعي تحت سماء المجتمع. ومن الممثلات من تجيد اداء هذا الموقف وتتفنن فيه لأنها تعتبره بمثابة اعلان عنها، وهو اعلان موفق من غير

شك ، فكل أولئك الشباب الذين يغرمون بالممثلات ويفنون في حبهن ويودون لو وفقوا الى أن يقيموا بين ايديهن ساعة ثم يموتون ، لم يكن الباعث لهم فى ذلك إلا مشاهدتهم لتلك المواقف الغرامية على خشبة المسرح ، بين الضوء الاحمر الخافت، والجو الشعري البنفسجي وصمت القبلة العميقة التي تلهب شفتي سا كن القطب الجليدي التهابا

وطالما سبب هذا الموقف مشاكل وخصام. فهذه الممثلة لا تحب ذلك الممثل ، فهي اذن حين يريد أن يقبلها على خشبة المسرح ، وعلى نحو ما يقتضي الموقف ، إما تعرض عنه ، وإما لا تعطيه من حرارة قلبها ما تصبو نفسه اليه ، ولذلك فهو غضوب صاخب ، يهرع الى المدير الفنى فيشكو اليه أمر هذه الممثلة ، ويدعي أنها تتعمد اسقاط الروايةو « بواظ » التمثيل .. أما ان كانت تحبه فتجد أمد القبلة قد طال ، وحرارة العواطف تفيض على المتفرجين ، وجو المسرح كله قد امتلأ هوى وغراما ، كأن إله الحب يرفرف فوقه بجناحيه الورديين ، وكأنه يوحى الى كل منهم سر الحب ويذكي بين جنبيه ضرامه، وكأن كل رجل أصبح روميو أو غدا قس ، وكأن كل امرأة أصبحت جوليت أو غدت ليلى .

***

وكثيراً ما تحدث في المسرح أخطاء لا يشعر بها المتفرج ، الا اذا كان خبيثاً موفق النقد . فقد ينسى الممثل دوره ، أو يخطىء سبيل انتقاله ، أو يؤدي قول غيره ، وهنا يسرع مدير المسرح الى الكواليس فيلقنه الدور ، كما يرتفع صوت الملقن حين يذكره بما غاب عنه ،

كان الاستاذ جورج ابيض يمثل ذات مرة رواية « اوديب الملك » وكان أحد افراد فرقته متزوجا من فتاة انجليزية الاصل ،

وكان هذا الزميل يمثل دور الراعى ، ولأمر ما ارتج على الزميل « الراعي » واحتبس النطق بين شفتيه ، فلم يستطع أن يمضى فى التمثيل . اضطرب الموقف ، وأخذ الملقن يلقنه دوره بصوت كان يسمعه آخر متفرج من الصالة ، كما أخذ زملاؤه يلقنونه دوره سواء منهم من كان واقفا معه على المسرح أو من كان منهم في جوفه .. وكل هذه المساعى لم تجد أخينا شيئاً فكأنه أبكم أصم ، أو كأنه لوح قائم

ولما ازداد الموقف حرجا وسمع الاستاذ ابيض من الصالة لغطا و « زمزقة » لم يستطع أن يملك رشده فقال لزملائه بصوت عال تهكمي : « كلموه بالانجليزي ! » أى باللغة التي لا يعرف سواها ، لغة زوجه وحبيبة قلبه ، فضحك من هذه التورية من يعرف السر ، ولم يلبث الراعى الا ان ثاب لرشده ، ومضى فى اداء دوره على الوجه الا كمل .. الا أنه لم يؤده بالانجليزية ، ولست أدري لذلك سببا !

***

وقد كان ممثلو الامس لا يرتاحون لادوارهم ولا يجيدون تمثيلها الا اذا كانت مكتوبة باسلوب ملؤه السجع ، سواء منه المتكلف المصطنع أو غير المتكلف المصطنع ، فكنت ترى ممثل دور الوزير يضطر الى ان يقول لحاجب مكتبه . « من بالباب أيها المهاب! » أو «هات الورقة والقلم يا حاجب .. العين لا تعلو على الحاجب » ولعله يقصد بذلك ان اصدع بالامر ولا تعلو عليّ . فما علت عين على حاجب .. وكان منهم أيضاً من يلقي دوره « بالقراآت » أي « بالاربعة عشر » فكان المرحوم القرداحي يقول مثلا « سلوا التواريخ » ثم « سلوا التآريخ » ثم «سلوا التيريخ » ولا أدري ان كان يقول أيضا «سلوا التؤوروخ » أو لا ، ولكنى ادري انه كان يصدر فى ذلك

عن عقيدة فنية ، وهي ان لغة المسرح العربية يجب أن تؤدى كما كانت تؤدى لغة القرآن فى زمن الرسول ، على حسب لهجات القبائل البدوية

والممثلون بوجه عام أهل كيف ومزاج ، كان أحد الممثلين ، عامر الكيف صافى المزاج ، وكان معهودا اليه دور ملك عربى . فلما اعتلى العرش فوق المسرح دار رأسه وسبح فى ملكوته ، وهنا اقبل عليه وزيره المقرب واقرأه السلام ، الا أن صاحبنا الملك لم يرد السلام .. أعاد الوزير الكرة « السلام على مولاى الملك » ولـكن لا حياة لمن تنادي ، وأخذ الوزير يقرئ السلام وأخذ الزملاء ينبهون الملك الى ما يجب ان يقول ، وأخيراً أفاق الممثل الملك من غيبوبته ، ونظر للزميل الوزير نظرة ملؤها العجب والخيلاء ، وقال وهو يرد التحية : «لولا سلامك قبل كلامك لـكلت لحمك قبل عظامك»

***

والنجوم والـكواكب جميعاً فى حياتهم الخاصة معنتون ، لانهم لا يصادفون من الجمهور ما يستحقون من اكبار واجلال ، أو من تقدير واحترام . ذهب أحدهم ليؤدى شهادة فى المحكمة الشرعية ، فسأله فضيلة القاضي عن عمله الذي يعيش منه فقال انه التمثيل ، فقال فضيلة القاضى : « روح يا ابنى بيع دقيق ، لا المزيكاتى ، ولا التياترجي ، ولا القرداتى تجوز شهادتهم »

ومهما بلغت حياتهم من عنت وشقاء . ومهما كان للناس فيهم من رأى ، الا أنهم على أي حال . سادتنا الذين يبكوننا يوما ويضحكوننا يوما . ويملكون علينا مشاعرنا فى كل يوم .. أما الممثلات — عرائس المسرح الفاتنات — فهن اشهى وأمر عنصر يزدان به عالم التمثيل ، ان شئن كن رحمة وسلاما وأنسا أو شئن كن غضباً وعذاباً كنار الله الموقدة !!

في المسارح والملاهي

فاطمة رشدي والمعهد

عادت السيدة فاطمة رشدي إلى الديار المصرية في أواخر الاسبوع الماضي بعدما قضت شهراً ونصف الشهر متنقلة بين فرنسا والمانيا. لا لغرض غير البحث فيما يفيد المسرح المصري الذي يعترف بأنها كبيرة أنصاره والتي يرجع اليها الفضل في المنافسة المسرحية والمغامرة الفنية

جاءت السيدة فاطمة رشدي في ظرف يتطلب حضورها — وهو الجدل الكلامي حول معهد التمثيل — وقد ابدت رأيها فيما مضى على صفحات الكشكول متحدثة إلى مندوبنا المسرحي وأبدت وجهة نظر صائبة واستبقت للظروف جانباً كبيراً.

ولعل القارىء يذكر انها قالت بعد توزيع المكافأة على الصورة التي عرفها القراء. إن الغرض من توزيع المكافأة هو رفعة هذه الفرقة هذا العام، ورفعة غيرها العام المقبل حتي اذا جاء دور تكوين الفرقة الحكومية قيل لهذه الفرق أنت مهرجة. وهذا خطر على الفن لان المعهد دروس تلقى — والتمثيل دروس عملية يجب أن يصادف الممثل فيها التوفيق والخيبة ولابد له من عثرات يتقيها ولا بد من المنافسة

وقد نشرت لها جريدة الاهرام كلمة جامعة عن المعهد واثبتت ما تنبأته له. ولكنها لم تدل بكل مالديها. وقد ذهب مندوبنا إلى دارها ليتحدث معها عن رحلتها وعما انتوته في العام المقبل فعلم انها سافرت إلى بعض بلاد الوجه البحري.

وقد استعدت للموسم المقبل استعداداً عظيما. ولا نذيع سراً إذا قلنا إن المسرح المصري سيكون له شأن يذكره المصريون شاكرين مفاخرين

وبعد عودتها سيتحدث اليها مندوبنا المسرحي وننشر هذا الحديث الفني الهام في العدد المقبل

محمد عبد الوهاب

عاد الاستاذ محمد عبد الوهاب من سوريا. وانتظر الجمهور أن يعلن عن حفلاته المعتادة ولو في الهواء الطلق في حدائق القبة. أو غيرها. ولكن الفنان المصري أبي إلا أن يقبع في داره ولا يهتم بأحياء هذه الحفلات ما دام متعهد لياليه بعيدا عن مصر

والآن ليس في العاصمة مكان يقضي فيه الجمهور الراقي وقته غير ملاهي الصيف. وهي أماكن يترفع الكثيرون عن النزول الى وسطها الموبوء، وليس في مصر من ينازع عبد الوهاب الزعامة الفنية، فهل يهمل الجمهور أو يرضيه ويعيد احياء حفلاته ؟؟

وإن كان الاستاذ متعباً فهاهو استراح. وليس هنالك ما يمنعه من إحياء بعض حفلات في شهر اغسطس قبل سفره إلى العراق إذ علمنا انه سيرحل الى بغداد في اكتوبر. أي في أول الموسم ويترك مصر من غير أن تكون له حفلة فيها. ولعل الاستاذ يفكر في هذا. ولا يهضم حق مواطنيه في شهري أغسطس وسبتمبر وأن لا يعتمد على ليالي الافراح فهي قليلة

ولاينس الاستاذ تعطش الجمهور لسماعه فقد شاهد من حضروا في فرح صيام حيث كان السرادق فسيحا لدرجة لم يعهدها الشعب في عرس قبله. وصوت عبد الوهاب مضافا إلى عشرة أمثاله لا يسمعون الموجودين وقد اضطر صاحب العرس إلى احضار راديو يوصل صوت المغنى إلى السيدات في حفلتهن. وكذلك وصله إلى خارج السرادق حيث تكاثر غير المدعوين وعشاق فن عبد الوهاب

وهذه أول مرة يوضع فيها راديو في عرس. وعلى الرغم من هذه الترضية فالجمهور لم يرض بوقوفه منصتا. فأحدث ضوضاء اضطرت صاحب العرس إلى أن يكتفي بغناء عبد الوهاب إلى الساعة الثانية صباحا

في مونت كارلو

انتهت أيام فرقة دار التمثيل العربي بعد حفلة يوم الجمعة الماضي وبدأت الفرقة الجديدة التي ألفها صاحب مونت كارلو لينفق عليها من جيبه الخاص أو من ايراد عملها مساء السبت وقام احمد فريد الكوميدي المعروف بدور البطل ومثلت الدور الاول السيدة شفيقة المصرية. جمجوم سابقاً. فكانت الفرقة موفقة الى حد بعيد.

غير أن هنالك حادثاً يجدر بنا أن لانمر به من غير أن نذكره وننبه الفرق الى الواجب عليهم

اتفقت ادارة مونت كارلو مع بعض ملحني الفرقة الاولى وملحناتها. على غير علم بصاحب الفرقة الاولى. وكانت في دار التمثيل حفلة مباعة مساء السبت ولم يجدوا رجالا ولا ممثلات. فأرسلوا في طلب ممثلات في الاستيداع. وجاءوا بشبان من الهواة واشتغلت اديل ليفي الدور الثاني في رواية معروف من غير بروفه

ولكن الرواية تتطلب ملحنات حافظات للالحان لا أصناما فاحتالوا على سد هذا النقص بأن ارسلوا رسولا الى ملحنتين في فرقة مونت كارلو وابلغوهما ان لصاً سرق ملابسهما فخرجتا باكيتين وركبتا الترام. وعند ميدان الخازندار علمتا الحقيقة فذهبتا واشتغلتا في دار التمثيل.

والذي نريده من رجال الفن أن تكون لهم كرامة يحتفظون بها. ومن شاء العمل في فرقة غير التي يمثل فيها فليس هنالك ما يمنعه

من أن يعلن مديره بأنه سيشتغل فى فرقة أخرى بعد زمن يتمكن فيه من احضار غيره . كذلك مدير الفرقة اذا أراد أن يفصل ممثلا يعلنه قبل ذلك بزمن يستطيع فيه أن يجد عملا فى فرقة أخرى . وبهذا وحده يحفظ كيان الاسرة التمثيلية من أن يعبث واحد منهم بكرامة الآخرين

تلميذ البوليس

أشرنا الى تلاميذ البوليس الذين يمرنون في الاقسام وضربنا مثلا بمن يتمرن منهم فى قسم شبرا ويذهب الى روض الفرج من غير أن يكون معه عسكري بوليس . وقد شاهدنا تلميذاً لا ندري إن كان من المتمرنين أو غيرهم ومعه أحد اصدقائه . فاستوقف شاباً وأخذ يسأله . فأجابه ذلك الشاب بعبارات أقل مافيها الشتم والتهديد بالضرب فخشى التلميذ سوء العاقبة ومشى مع صديقه وكان يريد أن يطلعه على مبلغ رهبته في النفوس . وقد أذكرنا هذا بمن كانت تنتدبهم ادارة المطبوعات ليراقبوا المغنيات . فكانوا يستصحبون أصدقاءهم ويستعملون نفوذاً لم يوجد في قانون . ومنعت رقابتهم بعد ما ثبت في محاضر البوليس ان لهم علاقات غير شريفة براقصات ومغنيات

فالتمرين شيء والتصدي للمارة شيء آخر ولعل من بيدهم الامر يفطنون الى ذلك

حسن الملا

مات حسن الملا . أقدر عازف على العود . وهو رئيس قسم المستخدمين بوزارة الزراعة - وقد كان أحد عمد نادي الموسيقى الشرقى فى بدء تكوينه - ومن منا نسى حسن الملا العواد وابراهيم حسن وهما كالتوأمين في كل حفلة هذا يعزف والآخر ينشد

تأسس نادي الموسيقى وبه من الهواة حسن الملا العواد . ومصطفى ممتاز الكمانجاتى ومصطفى رضا القانونجي وكانت حفلات النادي التي درت عليهم الخير وأسسوا بهذا الايراد معهد الموسيقى الشرقى . وقد أرادت ادارة المعهد أن تخلد ذكرى مؤسسيه فصنعت تماثيل لرئيسه مصطفى رضا بك . ويعقوب بك عبد الوهاب. فماذا انتوت عمله لأمثال حسن الملا وغيرهم من الذين قام النادي واستقام عوده بمثابرتهم وجدهم واجتهادهم وفنهم وتضحياتهم

يجب أن يفكر النادي في مصير رجاله . وأن يكون أحق بانشاء مقبرة للنوابغ والفنانين ولو المنتسبين الى فن الموسيقى أواليه

أخبار الاسكندرية

منيرة المهدية

أستطيع أن أؤكد للقراء ان السيدة منيرة المهدية لاتشتغل مغنية على تخت فى الموسم المقبل . لأنها يوم سفرها من الاسكندرية الى القاهرة قالت لرجال التخت (انا أعمل لي جوق أحسن من قرفكم)

والحقيقة أن السيدة منيرة أخطأت فى عمل صالة غناء لأنها استأجرت صالتها فى القاهرة سنة ونصف سنة . والصالة تكلفها كل يوم سبعة جنيهات ولم تستطع مواصلة العمل أكثر من أسبوعين

وقد علمت أن جوق السيدة منيرة كان لا يكلفها أكثر من مائتي جنيه فى الشهر أي حوالي ماتكلفها الصالة . ومركز الممثلة المصرية ذات الصوت الشجي فى رواياتها المصرية التي لا يستطيع منافستها منافس خير بكثير من مغنية في صالة مهما يكن شأنها ومهما تبلغ رفعتها وعظمتها فهي تتساوى مع غيرها من المغنيات ولكن تكوين فرقة باسم السيدة منيرة أمر مشكوك فيه لأن التياترات مؤجرة . وأيضا صالتها لا ينتهي عقد ايجارها إلا بعد الموسم المقبل . وفرقة تشتغل فى الصالة عمل غير مألوف والاستعدادات غير كافية . ومع كل هذا لازلنا نؤكد انها ترغب في تأليف فرقة كي تستعيد ما ضاع منها في الصالات

ماري منصور

عقب سفر تخت منيرة المهدية انتعشت صالة أوزونيا التي تعمل بها ماري منصور وعايدة وسمحة بغدادي ولكن الشعب السكندري لا يرضيه أن يرى امرأة تهزأ بالشيوخ . ولعل ماري منصور تدرك هذا وتراعي احساس رواد صالتها

أمينة وصفى

أمينة وصفى مغنية ناشئة تغنى (ماتنيه) في كامب شيزار وتشتغل سوارية فى قهوة فرنسا . وتشترك معها فى العمل صبرية الشامية. ولكنهما لايجدان من يحبب اليهما مواصلة العمل. وينسبان هذا الكساد الى الحالة العامة

فرقة رمسيس

ارسلت اليكم فى الاسبوع الماضي ان فرقة رمسيس لم تصادف قبولا في الاسكندرية وهذا راجع الى ان رواياتها (الدرام) لا يألفها الشعب السكندري الذي يستغوونه بتخفيض اسعار التذاكر . والشعب السكندري الراقى اعتاد ان يرى هذه الروايات ويكون يوسف وهبي يمثل فيها الدور الاول . وقد يحدث أحيانا أن ينصرف الجمهور فى نصف الفصل . وهذا راجع الى السببين المتقدمين

من إدارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحويلهم ومكاتباتهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

البنك الشرقي الالماني شركة مساهمة

أسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٣٢٫٠٠٠٫٠٠٠ مارك ذهب

والدرمشتاتر رناشيونال بنك « « ١١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ « «

مركزه الأساسي - برلين

(في القطر المصري — بنك حسن سعيد باشا سابقا)

الفروع —

مصر — الاسكندرية — هامبورج — الاستانة (غلطة واستامبول) — أزمير

الفروع والتواكيل فى مصر

طنطا : المنصورة

المحلة الكبرى -

بني سويف الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار .

المنيا سمالوط — أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون فى كافة مدن العالم —

يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ولديه خزانة للايجار ودفاتر توفير

العنوان التلغرافى « دوربنك »

اعلان

٢٩٢٩ انه في يومي ٥ و ٦ أغسطس سنة ٩٣١ من الساعه ٩ صباحا بني مر مركز أبنوب سيباع ناقة وقاعود ملك محمود محمد جاد الرب من الناحيه نفاذاً لحكم أبنوب الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١١٩٦ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٨٩٠ قرش صاغ

والبيع كطلب جاد الله عبد الملاك من ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٩١٥ في يوم السبت ٢٢ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٦ صباحا بناحية بنى عفان بمركز بنى سويف

سيباع علنا محصول زراعه موضح بالمحضر تعلق عبد الجواد علي وآخرين أصحاب ملك ومقيمين بناحية بنى عفان حجز عليهم في ٥ نوفمبر سنة ٣٠ و ٢٧ يناير سنة ٣١ نفاذا لحكم محكمة بني سويف الجزئيه في ٤ أبريل سنة ٣١ في القضيه ن ٣٤٨٧ سنة ٣١ القاضي بتثبت الحجز وفاء لمبلغ ٣٤٦٦ قرشا

كطلب شاكر افندي حسن عيسى صاحب ملك ومقيم ببندر بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

لورى نقل للبيع

يوجد عربة نقل « لوري » من ماركة فورد صالحة للاستعمال مع مهاودة في الثمن وتساهل فى الدفع

المخابرة مع جريدة الثغر

٢٩١٠ في يومى ١١ و ١٢ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٩ صباحا بتنده مركز ملوي

سيباع علنا ١٦ كيلة قمح معدل ٢٣ ط ملك الست زينب بنت الشيخ حاتم ابراهيم من تنده مركز قليوب حجز عليها في ٩ يوليه سنة ٣١ نفاذا للحكم ن ٢٢١٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٣٢ قرشا و ٥ فضه بما فيه اجرة النشر والبيع كطلب حضرة الاستاذ عبدالرازق افندي الكاشف المحامي بملوي

فعلى المشترين الحضور

٢٩١٧ انه فى يوم الاثنين ١٠ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بكفر شكر مركز ميت غمر سيباع علنا زراعة ١٤ ط عنب ينتج منها ١٠ قناطير ملك ابراهيم حسن سيد احمد الغرباني الناحيه نفاذاً للحكم ن ٨٣٠ سنة ٩٣١ مدنى ميت غمر وفاء لمبلغ ٦ ج و ٤٢٠ م بخلاف رسم هذا وما يستجد وهذا البيع كطلب الصادق هنداوي من الناحيه

فعلى المشترين الحضور

٢٩١٨ اعلان بيع مصاغات

من محل الخواجه حبيب حكيم التاجر بطنطا وصاحب بنك رهونات بشارع الخان فى يوم ١٠ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٩ صباحا ببندر طنطا بشارع الخان سيباع جملة مصاغات وخلافه التي اصلهم مرهونين بالبنك المذكور ومضى على الاستحقاق مدة بناء على الامر الصادر من حضرة رئيس محكمة طنطا الابتدائيه الاهليه فى ٢١ يوليه سنة ٣١

فعلي راغب الشراء الحضور

مطبعة الكشكول
مستعدة لطبع مايطلب منها طبعه كالفواتير والدوسيهات والظروف والجوابات ومطبوعات الدواير والمحامين والمجلات والجرائد الخ . وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

٢٩٠٠ انه فى يومي السبت والاحد ٨ و ٩ اغسطس سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية التلين مركز منيا القمح

سيباع بالمزاد العمومي عجل بقر وحمارة وبدريه و٦ ارادب ازره شامي ملك السيد على حجازي وفاء لمبلغ ٨٢٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والنشر نفاذا للحكم نمرة ١٦١٥ سنة ٣١

وهذا البيع بناء على طلب محمد احمد هداهد من التلين مركز منيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٩٠١ انه فى يوم السبت ٨ أغسطس سنة ٩٣١ من الساعه ٦ صباحا للمساء بجردو بسوق اهريت يوم ١٠ منه

كطلب توفيق افندي شعيب أبو زيد فضل من الناحيه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٣ - ٦ - ٣١ ملك محمد شحات الحداد من الناحيه وفاء لمبلغ ١١٢ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٤٧٥ سنة ٩٣٠ خط اجهار

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

٢٩٠٤ انه فى يوم الاربعاء ١٢ أغسطس سنة ٣١ بناحية العدسات ويوم الخميس ١٣ منه بسوق الوابورات اذا لزم الحال

سيباع حمار أبيض مبين بمحضر الحجز ملك ابراهيم افندي خليل العديسي وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش قيمة الغرامة المحكوم بها بجلسة ١٩ ابريل سنة ٣١ و ١٠٠ مليم اجرة النشر فعلى المشترين الحضور

٢٨٩٩ في يوم الاربعاء ١٢ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية ميت عنتر مركز طلخا

سيباع علنا حماره بيضه ملك الحسيني عبد الرازق من ميت عنتر حجز عليها فى ٢٧ يونيه سنة ٣١ نفاذا لحكم محكمة بندر المنصوره الجزئيه فى القضيه ن ٩٤١ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرشا خلاف الرسم والنشر . كطلب الحاج عبد اللطيف احمد دهينه التاجر بالطويله

فعلى المشترين الحضور

٢٨٩٨ انه فى يوم الاربع ٥ أغسطس سنة ٣١ ويوم الخميس ٦ منه بناحية الجزيرية تبع الشيخ عيسى من الساعة ٨ أفرنكي صباحا سيباع علنا جاموسه ملك عطالله علي محمد من الناحية السابق الحجز عليه بموجب الحكم ن ٢٠٤٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش صاغ الصادر به الحكم والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر

وهذا البيع كطلب الخواجه الياس جوبجانى التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٩٩٥ انه في يوم الاحد ١٦ أغسطس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة البحري مركز دسوق كطلب حضرة الشيخ احمد علي غزال التاجر بفوه سيباع علنا حمار اخضر سن ٦ سنوات ملك عبد الباعث الطويلة المزارع بالناحيه نفاذاً لحكم محكمة فوه ن ٢١٣٢ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٦٩ قرش صاغ بما فى ذلك أجرة النشر

فعلى المشترين الحضور

٢٩٠٦ انه فى يوم الاحد ١٦ اغسطس سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية الشيخ مرزوق سيباع بطريق المزاد العمومى زراعة ١١ ف ٦ ط ٧ س قطن اشموني بزمام الشيخ مرزوق والشوادر بحوض جرجس بك وعبد الله أبو زيد وينتج من الفدان أربعة قناطير ملك الخواجا قزمان بطرس بالبلينا المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ٢٨ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه بتاريخ ١٨ اكتوبر سنة ٢٨ في القضيه المدنيه ن ١٧٩٤ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٣٥ جنيه و ٥٢١ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الانبا ايرآن مطران بالبلينا ومحله المختار بالبلينا مكتب حضرة شهدي افندي بطرس افندي المحامى

فعلى المشترين الحضور

٢٩١١ في يومى ٥ و ٦ أغسطس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بيلا مركز ديروط

سيباع علنا حماره زرقاء ملك علي فراج المزارع من ناحية بيلا مركز ديروط حجز عليها في ١٥ يونيه سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢١٨ قرشا خلاف النشر

وهذا البيع كطلب شفيفه بنت دسوقي من الناحيه

فعلى المشترين الحضور

٢٩٢٣ في يوم السبت ١٥ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٦ صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية سنورس وسوقها

سيباع علنا مابوليات فاخره واشياء أخرى موضحين بالمحضر الرقيم ٣٠ يونيه سنة ٣١ ملك فرج الله افندي جرجس جوده والست ظريفه شبهات وشفيق افندي فرج الله من سنورس نفاذاً للحكم ن ٩٩ سنة ٣١ مدنى سنورس لصالح شفيق افندي سمعان من سنورس وفاء لمبلغ ٢٤٠ ج و ٦٠٠ م قيمة المحكوم به خلاف النشر

فعلى المشترين الحضور

٢٩٢١ في يوم السبت ١٥ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية شندلات مركز السنطه وفى يوم السبت ٢٩ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بسوق القرشيه مركز السنطه اذا لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك ابراهيم الشافعي الرفاعي من الناحية نفاذا لحكم محكمة مركز طنطا تحت ن ٢٧١٦ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٦٠٤ قرشا خلاف الرسم

وهذا البيع بناء على طلب الخواجه كامل سالم التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٩٣١ في يوم ١٥ و ١٦ و ١٧ سبتمبر سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بجهة الجمهور بمركز الفشن سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر حجز عليها تحفظيا وتنفيذيا في ٢٨ مارس و ١٢ يوليه سنة ٣١ وهذه الاشياء ملك علي محمد عجيز من الناحيه والبيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي احمد علي باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف احمد باشا أهلي ومحله قسم قضايا الوزارة ببندر المنيا تنفيذا للحكم ن ٢٠٠٩ سنة ٣١ الصادر في ٢٣ أبريل سنة ٣١ من محكمة الفشن الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٣٦ جنيه و ٣٣٣ مليم خلاف مايستجد

فعلى المشترين الحضور

٢٩٢٧ انه في يوم الاربعاء والخميس ١٢ و ١٣ أغسطس سنة ٣١ من الساعه ١٠ أفرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحال بناحية المعصره مركز ابنوب سيباع بطريق المزاد العلني حلتين نحاس احداها ٦ ط والاخرى ٣ ط ودست نحاس ٥ ط وأردب بصل وصندوق خشب مصفح وترابيزه خشب بيويه حمراء وكرسي وسط بيويه حمراء ودكه خشب طول مترين يظهر وزراعه ونصف فدان أذره صيفي تقدر ما ينتج منها بمعرفة حضرة المحضر بأربعة أرادب حب جميع ذلك مبين بمحضر الحجز الرقيم ٢٢ يونيه سنة ٣١ ملك خليل بدوي علي المزارع من ناحية المعصره مركز ابنوب نفاذاً للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٩ مارس سنة ٣١ فى القضيه ن ٣٢٨٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٣٦٦ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب الخواجه ادوارد مقار مشرقى من ذوي الاملاك بأسيوط ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ صادق افندي جيد المحامى بأسيوط

فعلى المشترين الحضور

٢٩٣٠ انه فى يوم السبت ٢٢ أغسطس سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بنجع التلول الغربي تبع بندار الكرمانيه والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي عجلة بقر حمراء سن ١ ملك محمد احمد شراق من نجع التلول الغربى تبع بندار الكرمانيه السابق توقيع الحجز عليها بتاريخ ٨ يوليه سنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٢٧٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٥١ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب محمد السيد عثمان من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٩١٩ انه في يوم الاحد ١٦ أغسطس سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية دوينه

سيباع ٨ أرادب عدس مبينين بمحضر الحجز المؤرخ ٥ يوليه سنة ٩٣١ ملك حسن احمد سيد جاد من دوينه مركز أبو تيج نفاذاً للحكم ن ١٧٨١ سنة ٩٣١ أبو تيج وفاء لمبلغ ١٠١٦ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر

والبيع كطلب بشاره افندي دوس وآخرين بصفتهم ورثة المرحوم دوس بولس من دوينه

فعلى المشترين الحضور

٢٩٣٤ انه فى يوم الخميس ١٣ اغسطس سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها والايام التاليه اذا دعت الحالة ببندر سوهاج سيباع ١٠ أرادب قمح ملك جاد الله عبد الموجود من سوهاج السابق الحجز عليه بتاريخ ٢٤ يونيه سنة ٣١ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج في القضيه ن ١٦٧٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١١٧٤ قرش صاغ وهذا البيع بناء على طلب الشيخ رضوان علي عبد الوهاب من تونس

فعلى المزايدون الحضور

٢٩٣٢ انه في يوم السبت ٨ أغسطس سنة ٣١ بعزبة الخشاب تبع فلهانه وفي يوم الخميس ١٣ أغسطس سنة ٩٣١ بسوق ناحية اطسا فيوم

سيباع حماره قوية سليمه زرقا ملك علي علي الخشاب ومقيم بالناحيه وفاء لمبلغ ٢١١ قرش في القضيه المدنيه ن ٦٣٨ سنة ٩٣١ أطسا

والبيع كطلب الشيخ عبدالرحمن دكروري التاجر بدفنو

فعلى المشترين الحضور

على باب محكمة الاستئناف

مكرم الشهير بـ (وليم) — اياك دولتك تكون انبسطت من مرافعتي

الباشا النحاس — تقف أمام المحكمة وتقول ليحيا النحاس ولا تبقاش عملت المعجزات ؟ ؟ . . . الله لايفضح لك ولية !!